



جامعة المنصورة  
كلية التربية



**برنامج مقترح قائم على الإثراء السردي التفسيري  
لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية  
لدى طلاب المرحلة الثانوية**

إعداد

رهام شوقي إبراهيم السيد عويس  
(باحثة دكتوراه)

إشراف

أ.د/ محمد السيد متولي الزيني      أ.د/ المهدي علي البدي  
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية      أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ  
كلية التربية - جامعة المنصورة      كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١٢٣ - يوليو ٢٠٢٣

---

## برنامج مقترح قائم على الإثراء السردي التفسيري لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

رهام شوقي إبراهيم السيد عويس

### ملخص البحث:

**هدف هذا البحث إلى:** تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وذلك باستخدام برنامج قائم على الإثراء السردي التفسيري.

**ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة** بدراسة نظرية لما جاء بالبحوث والدراسات والأدبيات السابقة الصلة بموضوع البحث، وإعداد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي، ثم إعداد اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، هذا بالإضافة لإعداد القائم على الإثراء السردي التفسيري لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي مع إعداد دليل المعلم لتدريس البرنامج القائم على الإثراء السردي التفسيري لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وتم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الأول الثانوي، وتوزيعها على مجموعتين: تجريبية وضابطة، وقامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، وتطبيق البرنامج القائم على الإثراء السردي التفسيري على طالبات المجموعة التجريبية في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة للمحتوى وبعد ذلك تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقاً بعدياً، ومن ثم إجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي.

وتم التوصل إلى عدد من النتائج من أهمها: فاعلية البرنامج القائم على الإثراء السردي التفسيري رات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، ثم قدم البحث في النهاية عددًا من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

### Abstract:

**This program aimed at:** Develop the Creative Writing Skills of first year Secondary School Students, using a Program based on Narrative Interpretive Enrichment.

**To achieve the research goal, the researcher preformed** theoretical study of what came in previous research, studies and literature related to the subject of the research, Preparing a list of the Creative Writing Skills required for first year Secondary School Students, then Preparing a test for Creative Writing Skills for them, In addition to Preparing a program based on Narrative Interpretive

---

Enrichment to develop Creative Writing Skills among first year Secondary School Students with Preparing a teacher's guide for teaching the program based on Narrative Interpretive Enrichment to develop Creative Writing Skills for them, Selecting the research sample from the first-year secondary students and distributing them into two groups: experimental and control, the researcher Applied of Creative Writing Skills test on the Students of the experimental and control groups as a pre-application, then Applying the program based on Narrative Interpretive Enrichment on the Students of the experimental group, while the control group studies in the usual way for the prescribed content, After that Applying a post-test of Creative Writing Skills on the students of the experimental and control groups According .Conducting statistical treatment for the scores of the pre and post applications.

the results were reached, the most important of which are: The Effectiveness of the program based on Narrative Interpretive Enrichment in developing Creative Writing Skills among first year Secondary School Students, In the end, the research presented several recommendations and proposals in the light of the results that were reached.

#### أولاً: مشكلة البحث وخطة دراستها: المقدمة:

تتمثل أهمية الكتابة في حفظها للتراث الإنساني والحضاري وتسجيله، وفي تدوين المعارف ونقل المعلومات والأفكار في مراحل الحياة المختلفة منذ العصور القديمة إلى الآن بما لها من فاعلية الدوام والاستمرار، بالإضافة إلى أن لها دوراً في تسهيل عملية التفكير، والتعبير عن النفس (مروان السمان، ٢٠١١، ٢٦٧)؛ حيث يدخل في تكوينها جوانب متعددة، تتمثل في الجانب العقلي، والوجداني، واليدوي، فالجانب العقلي يرتبط بعمليات التفكير المختلفة التي تعمل على إنتاج الفكر والتعبير عنها، وأما الجانب الوجداني فيرتبط بالدافعية والرغبة في الكتابة عما تحمله النفس من مشاعر وأحاسيس، وأما الجانب اليدوي فيرتبط برسم الحروف ونقشها على الورق بشكل واضح وصحيح (علي مذكور، ٢٠٠٨، ٢٣٠).

وتنقسم الكتابة بحسب الغرض منها إلى: وظيفية وإبداعية؛ وذلك لأنه إما أن يكون الغرض منها تسهيل الاتصال بالآخرين، وقضاء الحاجات، وتحقيق التواصل بين الأفراد، ويطلق على هذا النوع الكتابة الوظيفية، مثل: كتابة الإرشادات، والإعلانات، والرسائل، والتقارير، والخطابات، والبرقيات، ونحو ذلك، وإما أن يكون الغرض منها نقل المشاعر والأحاسيس إلى الآخرين بطريقة شائقة ومثيرة وبأسلوب أدبي تتوافر فيه المقومات الأساسية للإبداع من طلاقة لفظية، وفكرية، ومرونة، وأصالة، ووضوح، وإثراء في التفاصيل، وهذا ما يطلق عليه الكتابة الإبداعية، مثل:

---

كتابة المقالات، وتأليف القصص والتمثيلات، والتراجم، ونظم الشعر (ريم عبد العظيم، ٢٠٠٩، ٣٣).

وتمثل الكتابة الإبداعية أعلى مستويات التفكير العليا، وأرقى أنواع الكتابة؛ فعن طريقها يفصح الطلاب عن مشاعرهم وأحاسيسهم في قالب لغوي إبداعي؛ من خلال تحليل أفكارهم والتعبير عنها في كلمات وجمل وعبارات راقية، فضلاً عن أنها تعمل على استثارة حساسيتهم إلى مختلف ألوان الأدب، وتربية أذواقهم الإبداعية، وزيادة فرص استمتاعهم بالآثار الأدبية الجميلة، وبالتالي فهي تُسهم بدور حيوي في تنمية الإبداع والابتكار لدى عموم الطلاب على اختلاف مراحلهم الدراسية، انطلاقاً من أهدافها الرامية إلى إتاحة فرص واسعة أمامهم للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، والكشف عن مواهبهم وتنميتها.

كما أن لها قيمة تربوية من حيث إنها تأخذ بمبدأ الفروق الفردية بين الطلاب، حيث تتيح لكل طالب أن يعبر بطريقته الشخصية وأن ينمو معبراً عن فرديته، ومبرزاً إياها، وبذلك يتهيأ الطالب لإطلاق إمكانياته وقدراته العقلية؛ مما يساعد على مواجهة تحديات المستقبل الغامضة، بالإضافة إلى هذا وذاك من أهمية الكتابة الإبداعية، فإنها تعد الحافظة التي تحافظ على اللغة بروئفها وجمالها من حيث بلاغة الأسلوب، وجودة النسق، وصحة الصياغة، وانتقاء العبارات، وسلامة الأداء، وغير ذلك من جوانب تمثل خصائص الكتابة الإبداعية (محمود خلف الله، ٢٠٠٥، ٥).

فالكتابة الإبداعية نوع مهم من أنواع الكتابة، ونشاط من أهم الأنشطة اللغوية التي يقوم بها الإنسان؛ ليعبر عما بداخله من أحاسيس وانفعالات وما يدور في ذهنه من أفكار وتصورات، وما يمر به من خبرات، فهي تمكنه من التعبير عن خواطره وأفكاره الخاصة، ونقلها إلى الآخرين في تعبير أدبي يتميز بجمال التعبير ورقي الأسلوب والعرض الشائق المثير (حسن شحاتة، ٢٠١٠، ١١٧)، ومن هنا فإن الكتابة الإبداعية تمكن الطلاب من توظيف ما يمتلكونه من معلومات وخبرات في مواقف جديدة بأسلوب يعكس نمط تفكيره؛ وذلك عندما يأتي بكل ما هو جديد مبتكر من فكر وتفصيل وأدلة وشواهد وصور مبتدعة ومتعددة الأشكال مع أصالتها بإسنادها إليه إذ لم يسبق أحد إليها، فيكشف فيها عن ذاته المبدعة.

ونظراً لأهمية الكتابة الإبداعية، فقد أولتها وزارة التربية والتعليم اهتماماً متزايداً؛ حيث جعلتها أحد المستويات المعيارية القومية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣، ٩٧)، كما عدتها هدفاً رئيساً من أهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية والثانوية (وزارة التربية والتعليم،

---

٢٠٠٨، ٦٨)، كما عدتها أحد نواتج التعلم الفعّال (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩، ٨)

وتزداد أهمية الكتابة الإبداعية لدى طالب المرحلة الثانوية، وذلك من منطلق أن تلك المرحلة هي التي تزداد فيها العلوم والمعارف مقارنة بالمراحل التعليمية السابقة، ومن منطلق النمو اللغوي الذي يصل إليه الطالب حينذاك؛ حيث تتسع دائرة استخدامه للغة المكتوبة، ويكون للكتابة الإبداعية بذلك دورها في حياة الطالب، إذ تفسح المجال أمامه لإعمال الرؤية والخيال، وتخير الألفاظ والمفردات وانتقاء التراكيب والأساليب، وترتيب الأفكار والقضايا، وحسن الصياغة. وهذا الدور لا يقف عند حد التعليم العام، بل يظل يصاحبه بعد انتهاء دراسته من تلك المرحلة إلى المرحلة الجامعية أو الحياة العملية (أسماء فهمي، ٢٠٠٢، ٦٨).

وقد حظيت الكتابة الإبداعية بعناية متزايدة في الأوساط التربوية؛ فكثير من الباحثين اهتموا بها على مستوى أبحاثهم ودراساتهم العلمية، وعملوا على تنمية مهاراتها باستخدام مداخل واستراتيجيات وبرامج متعددة، مثل: دراسة (سلوى بصل، ٢٠٠٥؛ وحيد حافظ، وجمال عطية، ٢٠٠٦؛ يوسف المصري، ٢٠٠٦؛ أميرة المحمود، ٢٠٠٨؛ عدلي جلهوم، ٢٠٠٨؛ المهدي البدري، ومحمد الزيني، ٢٠٠٩؛ نضال أبو صبحه، ٢٠١٠؛ سلامة تغلب، ٢٠١١؛ عماد عاصي، ٢٠١٣؛ رانيا السيد، ٢٠١٦؛ عبد الرحمن الحبشي، ٢٠١٨؛ آية زيدان، ٢٠٢١). نظراً لأنها البوتقة التي تنصهر فيها كل فروع اللغة العربية وتنمو بين جوانبها مهارات اللغة الأخرى، كما أنها مرآة صادقة لما يختلج في ذهن الطلاب وأفكارهم، ومتنفس لهم للتعبير عما يجيش في نفوسهم وخيالاتهم، وهي من أعظم الوسائل التي تعينهم على التواصل الإنساني والتفاعل مع مجتمعهم.

ولكن على الرغم من هذه الأهمية، وما قابلها من اهتمام، فإن الواقع التعليمي الحالي وما زال الواقع التعليمي يشير إلى ضعف ملحوظ في مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وما زالت الحاجة ملحة لإجراء بحوث ودراسات تعتمد على استخدام نظريات وبرامج ومداخل حديثة تعمل على تنمية تلك المهارات لدى هؤلاء الطلاب.

ولما كانت نصوص اللغة العربية أدبية كانت أم غير أدبية هي مادة التدريس وميدان التطبيق الفعلي لتنمية مهارات اللغة عامة، كان من الضروري تناول بعض هذه النصوص بالدراسة ومعرفة أثرها في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية -على وجه الخصوص- لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتتمثل هذه النصوص في النصوص السردية والتفسيرية، تلك التي تستخدم

---

كوسيلة للنمو بذات المتعلم والارتقاء بشخصيته، وأداة لإكسابه مهارات الكتابة الإبداعية من خلال معالجتها دراسة وتحليلًا سرديًا وتفسيرًا بشكل يثري ما لدى الطالب من حصيلة لغوية وفكرية وتعبيرية ومهارات عقلية، ووجدانية، ومهارية، ومعارف، وقيم واتجاهات كثيرة؛ لإكسابه أدوات الإبداع الكتابي، وتحقيق الأهداف المرجوة.

وتمتاز النصوص السردية بسعة انتشارها، وتأثيراتها المتعددة في حياة الشعوب، كما أن لها دورًا مهمًا في بناء ثقافة المجتمع، وتعزيزها، وهي وسيلة تعبير عن المشاعر والأحاسيس التي يمر بها الإنسان، هذا بالإضافة إلى أنها تحيط بالمجتمعات؛ لارتباطها بفعل القصة، وهذا الفعل يعترض البشر يوميًا، وكلهم رواة في حياتهم اليومية، وتوضح أهمية السرد في الثقافة الإنسانية في الثقافات المكتوبة التي دونت الأساطير لأجيالها القادمة، وضمنت منجزات أجدادهم في نصوص سردية (مونيكا فلودرنك، ٢٠١٢، ٢٤٥).

وتتكون النصوص السردية من عناصر متكاملة تساعد في تمييزها، فهي تتكون من عنصر المكان، وعنصر الزمان، وعنصر الوظيفة، وعنصر الشخصية التي تحيا وتتحرك. وتعد الركن الأساس في السرد، كما تتطلب النصوص السردية بنية لغوية تنظمها (الجيلاني الغرابي، ٢٠١٧، ٤٠)، ومن هنا تظهر لنا أهمية هذه المكونات داخل العمل الروائي؛ إذ نتج عن هذا التفاعل بين هذه المكونات ما يسمى بالجوانب الفكرية والفنية، فهي تعطي للرواية بعدها الفني والدلالي، فيشكل السرد علاقة تواصلية متعلقة بسير الأحداث ووصفها وتوضيحها وتمثل للأشياء والأشخاص. فالسرد هو تشخيص للواقع والأفعال كما أنه تشخيص للأشياء والأشخاص التي تحدد العلاقة القائمة بينه وبين عناصره المكونة والمتممة لمعنى السرد.

والنصوص السردية تمتاز بمهارات متعددة تدرج ضمن التركيبات السردية الداخلية لتلك النصوص كمستويات السرد والشخصيات، ولغة السرد، ومستوى الكلام بين الراوي والمروي له، والحبكة وما تتضمنه من التعقيدات، والحلول، والزمن، والتركيب التسلسلي للأحداث، والمكان، والتركيبات الخارجية أو ما وراء السرد أو عتبات النص كالعنوان ومعلومات المؤلف والناشر والمراجع، وافتتاحية النص وتعليقاته (مونيكا فلودرنك، ٢٠١٢، ٢٥٠).

ويمكن الاستنتاج مما سبق بأنه يمكن أن يكون للنشاطات التعليمية التي تتضمن نصوصًا سردية، وتوظيف مكوناتها من شخصيات، وزمان، ومكان، ومشكلة، وهدف، أثر إيجابي في تنمية خيال الطلاب، وزيادة ثروتهم اللغوية، وتنمية مهارات التفكير والإبداع لديهم؛ حيث يذهب الطالب إلى تصويره لوقائع قصته أو حوادثها؛ معتمدًا في ذلك على سرده داخل الرواية

---

لينقل لنا شخصياته وأزمته وأمكنة متخيلة إلى واقع ملموس محسوس، وهو يعبر بتلك اللغة المسرودة عن ما يختلجه من أفكار وأهواء وأحاسيس ليربطها ببنية الحدث الروائي، ويصوغها في قالب فني جمالي؛ فالطالب هو المتحكم في سرده لأحداث الرواية، وبذلك تظهر قدرة الطالب المبدع على توظيف مستوياته انطلاقاً من حركة الشخصيات في المكان والزمان وفي علاقتها بالحدث، وبذلك التنوع تظهر الصورة الجمالية مما يولد متعة عند القارئ في أثناء تلقيه للنص المسرود.

وعلى الجانب الآخر يأتي دور النص التفسيري؛ فهو نص يهتم بإيصال معلومات جديدة للقارئ، تلك التي تنظم دلاليًا بشكل تسلسلي مع بعضها بعضاً في شكل أفكار رئيسية، وأفكار فرعية؛ لتكوين معنى واحداً ذا دلالة واضحة (Taylor, 1982, 325; Meyer & Rice, 1984, 323)، إنه نص يقدم فيه الكاتب تفسيرات وتوضيحات لبعض المسائل العلمية أو الاجتماعية أو الأدبية، أو يتم خلاله تسليط الضوء على ظاهرة معينة؛ فالنص التفسيري مطالب بتمثيل الموجودات والظواهر بكل ما أوتي من قدرة لغوية وبلاغية.

ويتمثل الغرض الأساسي للنص التفسيري في عرض تفسيرات منطقية لإقناع القراء بها، كما يهدف إلى الإعلام المكتوب، والشرح، والوصف، وتحديد الأشياء (Patterson, 2010)، فالنص التفسيري يقدم تفاصيل توضيحية بأسلوب مبسط وواضح بعيداً عن الانفعالات والعواطف (جورج مارون، ٢٠٠٩، ١٥٢)

ويمتاز النص التفسيري بتضمينه أجزاء وصفية وجدلية، وتنظيم الفكر وتتابعها، والتوسع في الشرح، وتقديم عناوين فرعية باستخدام كلمات بسيطة من واقع المتعلمين، وقصر الجمل لتحقيق المراد منها بكفاءة وتنوع الفقرات لتناسب الغرض منها، واستخدام علامات الترقيم بشكل يجعل النص أكثر وضوحاً وجمالاً، وتوظيف تناصات ثقافية أو دينية، قد يكون مصدرها القرآن أو الحديث أو كتب التراث (أسماء الشحات، ٢٠١٩، ٤٣)، هذا بالإضافة إلى أنه يحقق فوائد كثيرة تتلخص فيما يلي:

- أولاً: توضح حقائق محددة، بتفصيلها وبيان عناصرها.
- ثانياً: تأكيد حقائق معينة، بمناقشتها والتدليل المنطقي والعلمي على صحتها، من خلال مناقشة المواضيع المتضمنة لها وعرض أسبابها ومسبباتها.
- ثالثاً: الرد على الشبهات وتصحيح الأخطاء؛ لاعتماده النهج العلمي في التفسير، والعرض، والمناقشة.

- رابعاً: إعطاء أهمية للنقاش والحوار، وإعمال العقل، وتقجير قدرات الإنسان العقلية، وتوسيع مداركه وقراءته الثقافية (إبراهيم العبيدي، ٢٠١٧).

يتضح مما سبق أن النص ذا النمط التفسيري هو أحد أنماط النصوص الأدبية، يتسم بخصائص وسمات معينة تميزه عن غيره من النصوص؛ وذلك من ناحية البناء الموضوعي، والتركيب اللغوي، ويهدف إلى تقديم معلومات دقيقة ومفيدة حول موضوع معين بطريقة واضحة ومنطقية للقارئ، مع التركيز على توضيح الفهم وتوسيع المعرفة حول الموضوع المطروح معتمداً على الأدلة والأمثلة والأسباب والنتائج والحقائق لتدعيم النقاط التي يقدمها، وتعزيز الفكرة التي يريد إيصالها، بهدف التأثير على المتلقي. وهذا النص حسب طبيعته ومع تحليله يثري فكر الطالب ويمده بما يمكنه من أن يكتب كتابة تتوفر فيها مقومات الإبداع.

ومن خلال ما تقدم يتبين أن المعرفة السابقة بالنصوص السردية والتفسيرية تمكن الطلاب من تثوير النصوص، والارتقاء بالمحتوى والمضمون من خلال توسيع معرفتهم وخبراتهم السابقة سواء أكانت متعلقة بمحتوى أو بنية النص، وتوظيف المعلومات المستمدة منها في سياق تطبيقي، علاوة على أنها تهمي قدرتهم على تنظيم الذات، وقوة الملاحظة، والفهم الواضح كأساسين لإثراء التفكير، وتعميق التعبير، إضافة إلى توافر مقومات الكتابة الجيدة من صحة الألفاظ والتراكيب، وتماسك الجمل، وحسن الأداء، وتمثيل المعنى، ومن هنا يمكن القول أن النصوص السردية والتفسيرية تصلح أن تكون أساساً لبرامج تنمية الإبداع، وفي مقدمتها الكتابة الإبداعية.

#### أولاً: الإحساس بالمشكلة:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال، ما يلي:

#### ١- الدراسة الاستكشافية:

أجرت الباحثة دراسة استكشافية هدفت إلى تعرف مستوى أداء طالبات الصف الأول الثانوي لعدد من مهارات الكتابة الإبداعية؛ فقد أعدت الباحثة اختباراً مبدئياً اشتمل على ثلاثة موضوعات تختار الطالبة موضوعاً واحداً للكتابة فيه، ومقياساً متدرجاً لتصحيح الاختبار يتم فيه رصد درجة من الدرجات (٣، ٢، ١، ٠) أمام كل مهارة تم قياسها بوضع علامة (✓) أمام الدرجة التي تستحقها الطالبة، وطبقته على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الثانوية بنات التابعة لإدارة السنبلوين التعليمية بلغ عددها (٣٠) طالبة، وأشارت النتائج إلى وجود تدنٍ لدى الطالبات في المهارات موضع قياس، كما هو بالجدول:



جدول (١) مدى توافر مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي

مهارات الكتابة الإبداعية	العدد الكلي للطالبات	عدد الطالبات المتوفر لديهن المهارة	النسبة المئوية	عدد الطالبات اللاتي لديهن تدنٍ	النسبة المئوية
١- إنتاج أكبر عدد ممكن من الفكر الرئيسة والفرعية التي تعبر عن موضوع الكتابة.	٣٠	١٣	%٤٣,٣	١٧	%٥٦,٣
٢- إثراء كل فكرة بتفاصيل تعبر عن مضمونها.	٣٠	١٢	%٤٠	١٨	%٦٠
٣- مراعاة التسلسل الزمني للأحداث والمنطقي للفكر والفقرات.	٣٠	٨	%٢٦,٦	٢٢	%٧٣,٣
٤- توظيف اللغة المجازية في الكتابة.	٣٠	٦	%٢٠	٢٤	%٨٠
٥- تقديم أدلة وشواهد تدعم موضوع الكتابة (قرآن/ حديث)	٣٠	٩	%٣٠	٢١	%٧٠
٦- مراعاة الشكل العام للموضوع من حيث (مقدمة- محتوى- خاتمة).	٣٠	١١	%٣٦,٦	١٩	%٦٣,٣

يتضح من الجدول السابق أن نسبة توافر مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطالبات عينة الدراسة الاستكشافية تراوحت ما بين (٢٠%، %٤٣,٣) للمهارات موضع القياس، وجميعها أقل من (٥٠%)، حيث جاءت النسبة المئوية منخفضة لمتوسط درجاتهن على النحو المبين بالجدول، وهذا يدل على ضعف أو تدنٍ لدى الطالبات في تلك المهارات.

#### ٢- الدراسات والبحوث السابقة:

أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالكتابة الإبداعية، ومنها: دراسة (سلوى بصل، ٢٠٠٥؛ أميرة المحمود، ٢٠٠٨؛ المهدي البديري ومحمد الزيني، ٢٠٠٩؛ محمد حسن، ٢٠١١؛ علي الحديبي، ٢٠١٢؛ عرفه حجازي، ٢٠١٤؛ رانيا السيد، ٢٠١٦؛ آية نصر، ٢٠١٧؛ عبدالرحمن الحبيشي، ٢٠١٨؛ دينا محمود، ٢٠١٩؛ تامر البرمة، ٢٠١٩؛ آية زيدان، ٢٠٢١)، وجود تدنٍ في مستوى الطلاب في مهارات الكتابة الإبداعية، وعدم تمكنهم من مهاراتها، وعدم إدراكهم لأهميتها، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب، منها: أن الكتابة الإبداعية لا تنال من الحصص الدراسية ما تناله الفروع الأخرى للمادة، وغالبًا ما يلجأ مدرسو المادة إلى شغل واستثمار حصة التعبير في تدريس فرع آخر من فروع اللغة العربية، ويتم تكليف الطلاب بكتابة

موضوع التعبير في المنزل دون توجيه أو إرشاد، هذا بالإضافة إلى عدم وجود منهج محدد، ومخطط له، يُدرّسه المعلمون للطلاب في الكتابة الإبداعية، وكان من توصياتها ضرورة العناية بتحديد مهارات الكتابة الإبداعية وتنميتها لدى الطلاب، وتوزيع هذه المهارات على مراحل التعليم بشكل يتناسب مع طبيعة كل مرحلة تعليمية وربط الموضوعات بحاجات طلاب كل مرحلة، وأيضاً توظيفها في أثناء تعليم اللغة العربية جميعها، والعمل على تطوير مناهج المراحل التعليمية المختلفة، ثم إعادة صياغتها في ضوء ثقافة الإبداع لا ثقافة الحفظ، كما أشارت إلى إجراء مزيد من البحوث والدراسات بما يتوافق مع نظريات التعلم والمداخل التدريسية الحديثة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

لذا؛ ظهرت فكرة البحث الحالي المتمثلة في الحاجة إلى رؤية جديدة تتبع من الإثراء السردي التفسيري، وترتكز عليه في تقديم تطبيقات تربوية في الكتابة الإبداعية تعليمياً وتدريباً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

#### **ثانياً: تحديد مشكلة البحث:**

تحددت مشكلة البحث في وجود ضعف في مستوى طالبات الصف الأول الثانوي لمهارات الكتابة الإبداعية؛ وللإسهام في حل هذه المشكلة، حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- كيف يمكن تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي باستخدام برنامج مقترح قائم على الإثراء السردي التفسيري؟

وتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

- ١- ما مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي؟
- ٢- ما البرنامج المقترح القائم على الإثراء السردي التفسيري لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على الإثراء السردي التفسيري في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

#### **ثالثاً: حدود البحث:**

يتحدد هذا البحث بالحدود الآتية:

- ١- الحدود الموضوعية، وتمثلت فيما يأتي:  
أولاً: مجموعة من النصوص الشعرية والنثرية (بلغ عددها ثلاثة نصوص)، والموضوعات القرائية (بلغ عددها ثلاثة موضوعات)، من خارج الكتاب المدرسي المقرر على الصف

---

الأول الثانوي تناولتها الباحثة كنماذج ودروس لتكون مجالاً مناسباً لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

ثانياً: بعض مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي، إذ تم الاختصار على (١٢) اثنتي عشرة مهارة موزعة على المحاور الثلاثة: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)؛ بحيث يندرج تحت كل محور أربع مهارات فرعية.

#### ٢ - الحدود البشرية:

اقتصر البحث الحالي على عينة عشوائية من طالبات الصف الأول الثانوي، بلغ عددها (٣٢) طالبة بمدرسة ميت غراب وشبراهور الثانوية المشتركة التابعة لإدارة السنبلوين التعليمية بمحافظة الدقهلية.

#### ٣- الحدود الزمنية:

تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢، ٢٠٢٣م.

#### رابعاً: مصطلحات البحث:

##### ١ - الإثراء:

وتعرفه الباحثة إجرائياً، بأنه: مجموعة من الخبرات، والأنشطة، والموضوعات السردية والتفسيرية المتمثلة في القصص والمقالات ذات صلة بالمحتوى، يتم معالجتها مع طالبات الصف الأول الثانوي بهدف إثراء التفكير، وتوسيع الأفق الثقافي لديهن، وتزويدهن بألوان الأدب الجيد الراقي الذي يصفل مواهبهن وينضجها، وتعميق التعبير لديهن، وتنمية قدرتهن على الكتابة الإبداعية.

##### ٢ - النص السردي:

وتعرف الباحثة النص السردي إجرائياً، بأنه: أداة فنية أدبية (النص السردي) يستخدمها الراوي (السارد)، وتكون غالباً بذكر أحداث أو سلسلة أحداث وهمية أو حقيقية تقدم بواسطة اللغة، بهدف دراسة النص السردي، والوصول لغايته، واستنباط الأسس التي يقوم عليها وما يرتبط بذلك من نظم تحكم الإنتاج الأدبي وتلقيه؛ وذلك من خلال تفاعل المتلقي (المسرود له) وتجربته مع النص.

##### ٣- النص التفسيري:

وتعرف الباحثة النص التفسيري إجرائياً، بأنه: إنشاء نثري يتميز بمعالجة موضوع معين، يتضمن مقدمة له ببيان قوي والعرض له بشكل تفصيلي مستخدماً أساليب التحليل والتفسير

---

المختلفة، ودعمها بالأدلة والبراهين أو الإثباتات العلمية، وصولاً إلى خاتمة أو خلاصه تتضمن استنتاج الكاتب؛ وذلك بهدف الوضوح، وإزالة الغموض، وبناء الفهم العميق، وتقديم رؤية فكرية متعمقة، وتوسيع مدارك الإنسان وقدراته العقلية والثقافية للموضوع مجال الطرح.

#### ٤ - الكتابة الإبداعية:

تعرفها الباحثة إجرائياً في هذا البحث بأنها: تعبير وإنتاج طالبات الصف الأول الثانوي عما يجول بخاطرهن من فكر، وتفصيل، وصور وأخيلة، وقيم إنسانية، مكتوبة تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة، ويتم قياسها بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في الاختبار المعد لذلك.

#### خامساً: أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- وصف وتحديد مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي من خلال الأطر النظرية ذات الصلة بالكتابة الإبداعية.

٢- شرح وتفسير مظاهر وأسباب ضعف مستوى الطالبات في الكتابة الإبداعية، وكذلك مقدار التحسن في مستويات طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات الكتابة الإبداعية بعد المرور بفاعليات البرنامج وأنشطته.

٣- التنبؤ بفاعلية البرنامج القائم على الإثراء السردي التفسيري في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

#### سادساً: أدوات البحث ومواده التعليمية:

١- قائمة مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي.

٢- اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

٣- البرنامج القائم على الإثراء السردي التفسيري لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

٤- دليل للمعلم؛ لتدريس البرنامج المقترح القائم على الإثراء السردي التفسيري لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

#### سابعاً: منهج البحث، والتصميم شبه التجريبي:

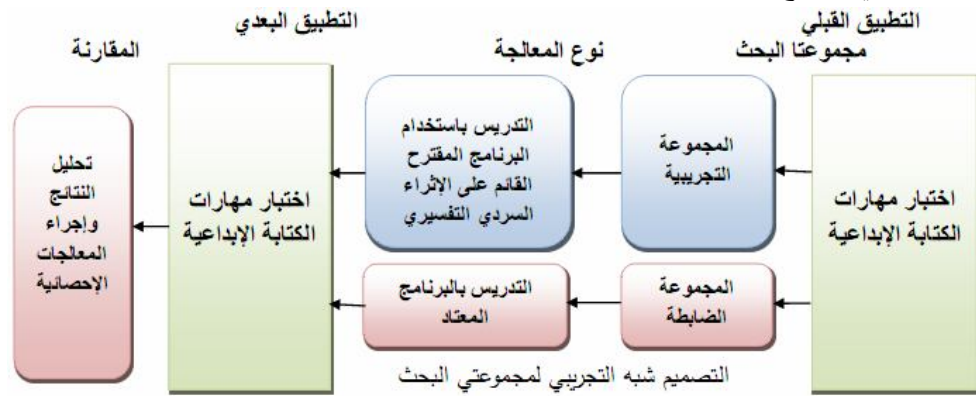
استخدم البحث الحالي:

- المنهج الوصفي: وذلك فيما يتعلق بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وإعداد أدوات البحث ومواده التعليمية، وتفسير ومناقشة النتائج.

- المنهج التجريبي: وذلك فيما يتعلق بإجراء تجربة البحث؛ لقياس أثر المتغير المستقل (البرنامج المقترح القائم على الإثراء السردي التفسيري) في المتغير التابع (مهارات الكتابة الإبداعية)، واستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات القياس القبلي والبعدي.

#### التصميم شبه التجريبي:

تم استخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ذات القياس القبلي والبعدي، متضمناً عينة من طالبات الصف الأول الثانوي موزعة على مجموعتين من مدرستين مختلفتين، إحداهما مجموعة تجريبية، تدرس باستخدام البرنامج المقترح القائم على الإثراء السردي التفسيري، والأخرى مجموعة ضابطة، تدرس باستخدام البرنامج المعتاد، والمقارنة بين نتائج المجموعتين على أساس القياسين القبلي والبعدي، ثم اختبار الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، والشكل الآتي يوضح ذلك:



#### ثامناً: فروض البحث:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي.

٣- يحقق البرنامج المقترح القائم على الإثراء السردي التفسيري فاعلية مقبولة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

### تاسعاً: خطوات وإجراءات البحث:

- ١- استقراء الدراسات والبحوث والأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
- ٢- إعداد استبانة بمهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي، وعرضها على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ لتحديد درجة انتمائها، وأهميتها، ومدى مناسبتها للطالبات عينة البحث.
- ٣- إجراء التعديلات في ضوء الآراء والاقتراحات الخاصة بالمحكمين سواء بالحذف، أم بالإضافة، أم التعديل، والتوصل إلى قائمة نهائية بمهارات الكتابة الإبداعية.
- ٤- بناء اختبار؛ لقياس مستوى أداء طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات الكتابة الإبداعية، وإعداد مقياس متدرج؛ لتصحيح الاختبار وعرضها على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من مدى مناسبتها للطالبات (عينة البحث)، وتحديد مدى صلاحيتها.
- ٥- إجراء تجربة استطلاعية للاختبار على مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي؛ لتحديد الزمن المناسب، وحساب صدقه وثباته.
- ٦- التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية على المجموعتين التجريبيية والضابطة؛ لتعرف مدى توافر مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
- ٧- بناء البرنامج القائم على الإثراء السردي التفسيري لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وتمثل مقومات بنائه فيما يأتي:
  - أ. تحديد فلسفة البرنامج، وأسس بناءه.
  - ب. تحديد مكونات البرنامج، وهي: (الأهداف التعليمية، والمحتوى الدراسي، وطرق التدريس، والوسائل والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم).
  - ج. الخطة الدراسية اللازمة لتنفيذ البرنامج، وتمثل في: (مدة التدريس- القائم بالتدريس- إجراءات التدريس).
  - د. إعداد دليل المعلم؛ متضمناً فلسفة البرنامج، وأهدافه، ومحتواه، وطريقة التدريس، والوسائل والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، والخطة الدراسية للبرنامج، ودروس تطبيقه كاملة.

- 
- ٨- عرض البرنامج والدليل على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من مدى صلاحيتهما للتطبيق والاستخدام، ثم إعادة النظر فيهما، وتعديلهما في ضوء ما أبدوه من آراء وملاحظات، والتوصل إلى الصورة النهائية لهما.
- ٩- التدريس للمجموعة التجريبية بواسطة البرنامج المقترح حسب الخطة المحددة، في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.
- ١٠- التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- ١١- جمع البيانات وتحليلها إحصائياً.
- ١٢- رصد النتائج، وتحليلها، وتفسيرها.
- ١٣- تقديم التوصيات، والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

#### **عاشراً: أهمية البحث:**

يتوقع أن يفيد البحث الحالي كلاً من:

- ١- **مخططي مناهج اللغة العربية:** تزويد القائمين على مخططي مناهج اللغة العربية ببرنامج قد يسهم في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية عامة، وطالبات الصف الأول الثانوي خاصة، وإمدادهم بنمط اختباري ومقياس متدرج يمكن الاستفادة منهما في قياس مدى تمكن هؤلاء الطالبات في هذه المهارات.
- ٢- **معلمي اللغة العربية:** إمدادهم ببرنامج يشتمل على نماذج لتطبيقات الإثراء السردية التفسيرية، يستندون إليه في تدريسهم للكتابة الإبداعية، ويمكن في ضوئه تنمية هذه المهارات لدى طالبات الصف الأول الثانوي، بالإضافة إلى تمكنهم من قياس وتعريف مستوياتهن في هذه المهارات.
- ٣- **الطالبات:** تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وتزويدهن بما يحتجن إليه من إثراء سردي تفسيري يعينهن على الأداء اللغوي الصحيح بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج عليهن.
- ٤- **البحث العلمي:** فتح المجال أمام الباحثين لإجراء العديد من البحوث والدراسات في ميدان الكتابة الإبداعية، والإفادة من البرنامج المقترح القائم على الإثراء السردية التفسيرية في المراحل التعليمية الأخرى.

---

ثانياً: دور الإثراء السردي التفسيري في تنمية الكتابة الإبداعية:

أولاً: المحور الأول: الكتابة الإبداعية: تعريفها، وأهميتها، وأسس تنميتها، ومهاراتها:

#### ١- تعريف الكتابة الإبداعية:

تعرف بأنها: تعبير الطالب عن غاياته ومشاعره، و عما يجول في خاطره بعدد من الفِكر، التي تتسم بالمرونة والأصالة والطلاقة والتوسع، وصياغة عدد من الجمل المعبرة مع تمثّل قواعد اللغة شكلاً ومضموناً، وبأسلوب يتسم بالجمال ودقة الصياغة وتناسق الفِكر وجدتها (راتب عاشور، ٢٠١٥، ١٦٠).

وتعرف بأنها: تعبير الطالب عن نفسه، وأفكاره ومشاعره، وتجاربه، أو عن غيره، بأسلوب أدبي يمتاز بأصالة الفكرة ووضوحها، وجمال التعبير، وروعة التصوير، وإحكام الصياغة، وصحة الكتابة بطريقة مشوقة ومتفردة تساعد على تحقيق الاستمتاع والإقناع للمتلقى (علي مذكور وآخرون، ٢٠١٦، ٥٦٤).

#### ٢- أهمية الكتابة الإبداعية:

للكتابة الإبداعية أهمية وفائدة كبيرة لطلاب المرحلة الثانوية، يمكن تلخيصها في الجوانب

الآتية:

#### ١- الجانب النفسي:

أ. تساعد الطلاب على الاستمتاع بالآثار الأدبية الرفيعة والإفادة منها، كما تساعد على استغلال أوقات الفراغ والاستمتاع بها، مما يكسب الطلاب الراحة النفسية، وتحقق لهم قدرًا من التكيف والانسجام (حسن مسلم، ٢٠٠٠، ٦٤).

ب. تساعد على التنفيس عن الأفراد، واستخراج طاقاتهم، وإشباع حاجتهم النفسية في صورة مكتوبة، مما يؤدي للشعور بالراحة، والرضا، والثقة بالنفس (ريم عبد العظيم، ٢٠٠٩، ٣٣).

ج. تتيح للطلاب فرصًا كثيرة للتعبير عن عواطفهم ومشاعرهم بطريقة راقية (سناء أحمد، ٢٠١١، ١٠١).

د. تتيح الفرصة لكل طالب أن يتعلم تبعًا لأسلوبه الخاص، وأن يعبر بطريقته الشخصية وذلك يكون معبرًا عن فريدته ومبرزًا لشخصيته (أكرم بريكي، ٢٠١٤، ١٩٥).



## ٢- الجانب اللغوي:

أ. تساعد على تدريب الطلاب على جودة التعبير، وسلامة الأداء، وحسن تصوير المعنى بجانب توظيف ما تعلموه في الأدب والبلاغة والنحو في أثناء كتاباتهم، إلى جانب قدرتهم على إنتاج موضوع متكامل من حيث الفكر والألفاظ والتنظيم (محمد شعلان، ٢٠١١، ٦٨).

ب. تعمل على إستثارة طاقات الطلاب الفكرية واللغوية والتصويرية والتخيلية لتوصيل المعنى المقصود للقارئ، مما يعين الطلاب على تقدير القيم الفنية واللغوية والبلاغية (ماهر عبد الباري، ٢٠١٣، ٦٣).

ج. تعمل على توفير العديد من الفرص للطلاب التي تمكنهم من الاستخدام الراقى للغة في التعبير عن النفس (داليا الشحات، ٢٠١٤، ١٧٢).

د. تعمل على تقوية التدقيق اللغوي لدى الطلاب بالتفكير قبل اختيار اللفظ، ودقة التعبير عن المعنى، وابتكار معان جديدة (فوزي عبد الباقي، ٢٠١٥، ٧٩).

هـ. تعمل على تنمية الثروة اللغوية لدى الطلاب، وتزودهم بما يحتاجوه من مفردات، وتراكيب لغوية؛ وذلك من خلال اطلاعهم على التراث الأدبي، كما تنمي الذوق الأدبي لديهم، وتوسع خيالهم، وتعمل على تكوين عادات التفكير الصحيحة لديهم؛ وذلك لأن الطالب يقوم بانتقاء الألفاظ، والتراكيب التي تتناسب معها (سامية خليف، ٢٠١٦، ٢٦).

## ٣- الجانب الاجتماعي:

أ. تعين الطالب الكاتب على الاتصال بالتقافات الأخرى، والكتابة عنها وربطها بالواقع الذي يعيش فيه، فيعبر عن أفكاره وخواطره ويعقد المقارنات بين الماضي والحاضر؛ ليساهم في إبداعات في المستقبل والإتيان بكل ما هو جديد (السيد عبدالله، ٢٠٠٧، ٥٢).

ب. تعمل على التفاعل بين الطلاب والآخرين في مجتمعهم المحيط بهم، وذلك باستخدام الأسلوب اللغوي المناسب (ريم عبد العظيم، ٢٠٠٩، ٣٣).

ج. تتيح الفرصة للطلاب لتحقيق ذاته فيما يعبر عنه، حتى يكون مبدعاً له هويته وخصوصيته وتعوده على الشجاعة الأدبية، والقدرة على مواجهة الجمهور (سلامة تطلب، ٢٠١١، ٩٣).

د. تعين الطلاب على المشاركة في قضايا مجتمعهم، وتعرف عاداته وتقاليده ومناسباته الوطنية والدينية، والاحساس بأماله وآلامه (سامية خليف، ٢٠١٦، ٢٦).

---

وينضح مما سبق، أن أهمية الكتابة الإبداعية تتمثل في أنها المحصلة النهائية التي تضم فيها المهارات المتعلقة بفنون اللغة وفروعها المختلفة، فهي تمتاز بين فروع اللغة بأنها غاية وغيرها من فنون وفروع وسائل معينة ومساعدة، كما أنها وسيلة المتعلم للتعبير عن نفسه، وآماله في حاضره الذي يعيش فيه ومستقبله الذي يعد لمواجهة، وطموحه الذي ينشده، بالإضافة إلى أنها وسيلة للتواصل مع غيره، وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية لديه، وأيضاً مفتاح شخصية المعبر وميزان يكشف عن عقل صاحبه، بالإضافة إلى هذا وذلك فهي عملية تحفز الذكاء، وتنمي التفكير والاستقلال بالرأي لدى الطلاب.

### ٣- أسس تعليم الكتابة الإبداعية:

هناك مجموعة من الأسس والمبادئ التي ترتبط بتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

#### أولاً: الأسس النفسية، وتتضمن مراعاة:

للميل الطالب في مرحلة المراهقة إلى التعبير عما بداخله، والتحدث إلى أقرانه للتعبير عن انفعالاته، ومشكلاته التي تواجهه في مواقف الحياة المختلفة، وهذا يقتضي تعليم التعبير في جو من الحرية.

لأن الدوافع أمر مهم لتنشيط الطلبة، والمعلم الناجح هو الذي يجد المواقف التي تحفز الطالب على التعبير، وحثهم على البحث والمطالعة.

#### ثانياً: الأسس اللغوية، ومن أهمها:

- قدرة الطلاب على التحدث بطلاقة تقوي لديه القدرة على الكتابة الصحيحة.
- الالتزام باللغة الفصحى والابتعاد عن اللغة العامية.
- العمل على زيادة الرصيد اللغوي للطلاب.
- أفهام الطلاب أن التعبير تحقيق وظيفة حياتية مجتمعية، وكذلك إمتاع وتنمية الذوق والإبداع.

#### ثالثاً: الأسس التربوية، وتتضمن ما يلي:

للمحرية: حيث الطالب من حقه أن يتمتع بحريته عند التعبير عن أفكاره، وما يريد قوله أو كتابته وبالأسلوب الذي يختاره.

للاستمرارية: إن التعبير نشاط لغوي مستمر يستغل المعلم كل فرصة ويهيئ له نصيباً في كل درس من دروس اللغة العربية جميعاً.

✍️ التنظيم: إذ يتطلب التعبير قدرًا كبيرًا من التنظيم في تحديد الفكر وتسلسلها وترابطها، وحسن الابتداء وحسن الخاتمة؛ ليكتسب الطلاب مهارة التنظيم التي لها أهميتها في بناء الشخصية.

✍️ الربط والتكامل: يتم من خلال ربط التعبير ببقية فروع اللغة، وبالمواد الدراسية الأخرى، مما يزيد من حيويتها، ووظيفتها للطلاب، ويشعرهم دائمًا بالحاجة إليها، إضافة إلى ربط الموضوعات بالخبرات السابقة والأحداث الجارية والمواقف الحياتية.

✍️ عمق التقويم: عملية يقوم بها المعلم في إصلاح سلوك الطالب عن طريق تصحيح مادة التعبير.

✍️ المنطقية في عرض موضوعات التعبير من السهل إلى الصعب، ومن العام إلى الخاص، ومن المحسوس إلى المجرد.

✍️ تقديم تغذية راجعة للطلاب؛ لتكون معيارًا تربويًا لخبرات أخرى لاحقة قد يمر بها (عبد ربه السميري، ٢٠٠٦، ١٨-١٩؛ نضال أبو صبحة، ٢٠١٠، ٣٣-٣٤؛ إيمان يوسف، ٢٠١٣، ٧٠؛ محمد الملاح، ٢٠١٦، ٧٧-٧٩).

وقد راعت الباحثة في البرنامج هذه الأسس تخطيطًا وتنفيذًا وتقويمًا؛ وذلك من خلال تحديد الأسس التي سيقوم عليها البرنامج، وتحديد الإستراتيجيات والأنشطة اللغوية التعليمية المناسبة لتدريب الطلاب على مهارات الكتابة الإبداعية، واختيار موضوع التعبير الذي يتناسب مع قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم، وربط الكتابة الإبداعية بالأنشطة اللغوية التي سيتضمنها البرنامج؛ وذلك لكي تحقق تدريس الكتابة الإبداعية أهدافها المرجوة.

#### ٤- مهارات الكتابة الإبداعية:

تتحدد المهارات الأساسية للكتابة الإبداعية، والتي تعد من أهم سماته فيما يلي:

##### ١- الطلاقة:

يقصد بها: القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة في فترة زمنية وجيزة لموقف مثير، مما يتطلب استدعاء لمعلومات ومفاهيم وخبرات تم تعلمها وتخزينها لدى الفرد (معاطي نصر، ٢٠١٣، ٣٦)، وتقاس الطلاقة في الكتابة الإبداعية بقدرات ثلاث، هي: الطلاقة الفكرية، والطلاقة التعبيرية، والطلاقة اللفظية، والطلاقة الترابطية، وتتمثل المهارات الفرعية للطلاقة في البرنامج:

- إنتاج أكبر عدد ممكن من الفكر ذات الصلة بموضوع الكتابة.

- إنتاج أكبر عدد ممكن من التفاصيل التي تعبر عن مضمون كل فكرة.
- إنتاج أكبر عدد ممكن من الصور والأخيلة ذات الصلة بموضوع الكتابة.
- إنتاج أكبر عدد ممكن من القيم الإنسانية الداعمة لموضوع الكتابة.

## ٢- المرونة:

ويقصد بها أيضاً: القدرة على إنتاج عدد متنوع من الفكر أو الاستجابات وتغيير مسار التفكير وفق ما يحتاجه الموقف الإبداعي (سري أمين، ٢٠١٠، ٤).

وتتمثل مظاهر المرونة في الكتابة الإبداعية بقدرتين هما:

- (١) **المرونة التلقائية:** وهي سرعة الفرد في إصدار أكبر عدد ممكن من الفكر المتنوعة والمرتبطة بمشكلة أو مثير، ويميل الفرد وفق هذه القدرة إلى المبادرة التلقائية في المواقف، ولا يكتفي بمجرد الاستجابة (أمل الخليلي، ٢٠٠٥، ١٤٠).
- (٢) **المرونة التكيفية:** وهي القدرة على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر خلالها إلى حل المشاكل المحددة؛ لأنها تحتاج إلى تعديل مقصود في السلوك يتفق مع الحل الصحيح (ناديا السرور، ٢٠٠٢، ١٣٤)، وتتمثل المهارات الفرعية للمرونة في البرنامج:

- تنويع الفكر بما يحقق تكامل الموضوع.
- تنويع التفاصيل التي تعبر عن مضمون كل فكرة.
- تنويع الصور والأخيلة ذات الصلة بموضوع الكتابة.
- تنويع القيم الإنسانية الداعمة لموضوع الكتابة.

## ٣- الأصالة:

ويقصد بها: الإنتاج غير المؤلف الذي لم يسبق إليه أحد، وتسمى الفكرة أصيلة إذا كانت لا تخضع للفكر الشائعة، وتنصف بالتميز، وأن الشخص صاحب الفكر الأصيلة هو الذي يميل من استخدام الفكر المتكررة، وال حلول التقليدية للمشكلات (رعد خصاونة، ٢٠٠٨، ٦٤).

وأشار ماهر عبد الباري (٢٠١٠)، إلى أن الأصالة تقاس بثلاثة مقاييس، هي:

- ١- **مقياس عدم الشيوغ:** وتشير إلى إعطاء أفكار غير شائعة- جديدة بالمعنى الإحصائي- في المجموعة التي ينتمي إليها الفرد.
- ٢- **مقاييس تعتمد على محك التداعيات البعيدة:** تقاس الأصالة وفقاً لهذا المقياس بخلق تداعيات ترتبط بالمثير ارتباطاً غير مباشر، وتحسب درجة الأصالة بعدد الاستجابات غير المباشرة.

٣- **مقاييس تعتمد على محك المهارة:** وتحسب درجة الأصالة بعدد الاستجابات الماهرة- من وجهة نظر المحكمين بأنها تعكس مهارة الأصالة في كتابات الفرد- لموقف معين في زمن محدد (ماهر عبد الباري، ٢٠١٠، ١٦١-١٦٢)، وتتمثل المهارات الفرعية للمرونة في البرنامج:

- جودة الفكر ذات الصلة بموضوع الكتابة.
- جودة التفاصيل التي تعبر عن مضمون كل فكرة.
- جودة الصور والأخيلة ذات الصلة بموضوع الكتابة.
- جودة القيم الإنسانية الداعمة لموضوع الكتابة.

**المحور الآخر: الإثراء السردي التفسيري، ويتضمن الإثراء، والنص السردي، والنص التفسيري:**

**أولاً: الإثراء: تعريفه، وأشكاله:**

**✚ تعريف الإثراء:**

يعرف بأنه: أسلوب يسمح بإدخال إضافات تتناسب قدرات الطلاب، وقد تكون هذه الإضافات على شكل توسيع عميق في بعض الموضوعات المستقلة، مثل: تنمية بعض المهارات، ولا يترتب على الإثراء اختصار المدة الزمنية اللازمة للانتهاء من مرحلة دراسية أو انتقال الطلاب من صف إلى آخر، وله أساليب متنوعة مثل: الأنشطة المدرسية أو توافر أستاذ زائر متخصص (صالح الدايري، ٢٠٠٥، ٧٥).

**✚ أشكال الإثراء:**

يتخذ الإثراء أشكالاً عديدة ومتنوعة، وتتمثل هذه الأشكال فيما يأتي:

- ١- **التوسع Extension:** ويعني توسيع المنهج الدراسي أو تعميق محتواه، ويشمل ذلك:
  - الإثراء الأفقي أو المستعرض: ويعني إضافة موضوعات دراسية وخبرات جديدة لوحدات المنهج الأصلي في عدد من المقررات أو المواد الدراسية.
  - الإثراء الرأسي أو العمودي: ويعني تعميق محتوى وحدات دراسية معينة في مقرر أو مادة دراسية.

٢- **التعرض لتجارب جديدة:** ويتم فيها وضع التلاميذ في مواقف يتعرضون خلالها لخبرات جديدة وغير عادية ويتم فيها تزويدهم أيضاً بمواد ومعلومات عن اهتمامات خاصة، عادة تكون خارج نطاق المنهج العادي.

٣- التنمية Development: يزود الإثراء عن طريق التنمية الطلاب بتعليم يتم التركيز فيه على تفسير جديد لمفهوم معين أو مهارة معينة من خلال نشاط تعليمي عام داخل المناهج العادية.

٤- المنافسة Competition: ويتم فيها اشتراك التلاميذ في سلسلة من المسابقات التي يتم تصميمها؛ لتحفيز وتحدي مهارات وقدرات الطلاب وهذه المسابقات قد تتم على مستوى المدرسة أو المنطقة أو الدولة، وأحياناً تكون المسابقات عالمية وتشمل مسابقات في التفكير وحل المشكلات المستقبلية والعلوم وكتابة المقالات والقصص (عبد المطلب القرطي، ٢٠٠١، ١٨٨؛ ومجدي إبراهيم، ٢٠٠٣، ١٦١-١٦٢).

ويلاحظ من خلال التصنيف السابق أن هناك نوعين رئيسين للإثراء وهما الأفقي والرأسي، والإثراء الأفقي يقتضى إضافة بعض الموضوعات أو الأبواب إلى المنهج المقرر امتداداً له وتوسعة، على أن تكون تلك الأبواب أو الموضوعات مرتبطة بأهداف المنهج القائم ارتباطاً وثيقاً، وتكون ذات مغزى وضرورة، وتكمن ضرورته في قصور المحتوى المقرر عن الوفاء بالأهداف التي ينبغي تحقيقها، أو لأنه لا يتوافق مع ميول واحتياجات الطلاب، على أن التغيير لا يقتصر على المحتوى فحسب، بل يلحق به تغيير في باقى عناصر المنهج، من وسائل تدريسية، وأنشطة، وتقويم، أما فيما يخص الإثراء الرأسي فإنه يهدف إلى تعزيز المحتوى المقرر عن طريق استراتيجيات تدريسية حديثة، أو أنشطة تربوية، وكذلك طرق التدريس، أي أنه يهدف -عن طريق العمق- إلى تحقيق الأهداف المخطط لها سلفاً عن طريق إضافة تطبيقات عملية على موضوعات أو محتوى المنهج العادي المقرر، ويؤثر البحث الحالي الإثراء الأفقي للأسباب التالية:

١- أنه يتلاءم مع طبيعة البحث الحالي، الذي يعتمد على إضافة محتوى النصوص السردية والتفسيرية التي تثري خبرة الطلاب في كتاباتهم الإبداعية، وفي ذلك إضافة للمنهج القائم الذى يدرس للطلاب.

٢- أنه لا يتوقف على إثراء المحتوى فحسب بل يمتد إلى إثراء بقية عناصر المنهج من أهداف وطرق تدريس وأساليب تقويم وبيئة التعلم، حتى يصبح المناخ التعليمي كله إثرائياً.

٣- أنه يشمل الإثراء الرأسي؛ فمهمة الإثراء الرأسي تكمن في إثراء المنهج ومنه المحتوى المقرر بأساليب تدريسية من طرق للتدريس، وأنشطة تعليمية، كل هذه العناصر متوفرة في الإثراء التوسعي، بالإضافة إلى الإثراء في المحتوى.

٤- لا يقتصر تطبيقه على حجرة الدراسة، بل يمتد إلى خارج المدرسة، من خلال الإطلاع على كثير من المصادر التي تثري خبرة الطلاب.

ثانياً: النص السردي: تعريفه، وأشكاله، وسماته البنائية، ومعايير اختياره.

#### ١- تعريف النص السردي:

يعرف بأنه: عملية ترجمة المعرفة إلى إخبار، وتحويل المعلومة إلى حكاية، وأدواته الزمن والحركة والأفعال والأماكن والأحداث، ويقوم على الحكي والقصصية، وينتج عن حركة الشخصيات التي تصنع الأحداث انطلاقاً من وضع البداية إلى وضع التحول ثم وضع النهاية والختام، فيبنى على التتابع الزمني الخطي، أو يكسر الخطية بالتقديم والتأخير للأحداث (إبراهيم عبد النور، ٢٠١٢، ١٠٠).

ويعرف أيضاً بأنه: الإخبار عن الأحداث ونقلها باستخدام وسائل التعبير المختلفة مثل: اللغة والتصوير، وهو النص القائم على الوصف والحوار (جعفر حليلة، وأحمية حسينة، ٢٠١٩، ١٠).

#### ٢- أشكال النص السردي:

أشارت أسماء الشحات (٢٠١٩)، إلى أن للنص السردي وطريقة سرده ثلاثة أشكال، وهي:

\* **السرد المتسلسل:** وهو السرد الذي يقوم على نظام خطي واضح ضمن تصور الزمن، إذ يعتمد السارد على التدرج في وقوع الأحداث، فيسرد الحدث الأول، ثم ينتقل إلى الحدث الثاني، والثالث وما بعده، وهكذا حتى نهاية الحدث.

\* **السرد المتقطع:** يبني مخالفاً للتسلسل المنطقي لوقوع الأحداث، إذ يبدأ السارد في تقديم الحكاية من آخر الأحداث، ثم ينتقل بعدها إلى أول حدث، معتمداً على تقنيات كتابية متعددة، مثل: الحذف، والاسترجاع، والتلخيص، والوصف وغيرها.

\* **السرد التناوبي:** وتُحكي بواسطته عدد من القصص المتناوبه، فتبدأ قصة وتتلوها أخرى، ثم تعود القصة الأولى ونعود إلى الثانية مرة أخرى، وهكذا ويشترط في هذا الأسلوب وجود قواسم مشتركة بين الشخصيات والأحداث، وهذا السرد غالباً ما يكون مستخدماً في المسلسلات التلفزيونية (أسماء الشحات، ٢٠١٩، ٩٢).

---

وقد اعتمد البحث الحالي على السرد المتسلسل الذي يقوم النظام الخطي في عرض الدروس في البرنامج؛ لأن هذا النوع من السرد يسير بطريقة تثير انتباه وتركيز القارئ تجعله يتسلسل في قراءته للأحداث التي تدور داخل النص المسرود بطريقة مشوقة؛ لمعرفة النهاية.

### ٣- السمات البنائية للنص السردى:

من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث السابقة يمكن توضيح طبيعة بنية النص السردى في النقاط التالية:

- ١- يستمد مادته من المجتمع الحالي.
- ٢- عرض التوالي الزمني للأحداث في زمن الماضي.
- ٣- يقدم الموضوع خلال واقعة فردية تامة، وقد يشارك فيها الشخص الذي يقص على نحو ما.
- ٤- تمثل "العقدة والحل" محوري النص السردى، والعقدة عبارة عن عرض لواقعة غير مألوفة على حين الحل يتمثل في إيجاد حل لتلك العقدة على نحو إيجابي أو سردى.
- ٥- يشتمل على قدر معين من المؤشرات الزمانية والمكانية كعرض معلومات عن الزمان والمكان.
- ٦- يعتمد على الروابط التي تدل على التسلسل مثل: (قبل ذلك، بعد ذلك، فجأة، إذا به، ثم).
- ٧- تشكل الشخصيات نقطة الارتكاز في النص السردى لأسباب، منها: أنها تمثل حياة بعض الناس الذين تمثل نحن جزءاً منهم، كما تقوم بتحريك الأحداث وتصاعدها، وتقود الصراع، وتنمي الحبكة، والوقوف على أنواعها يسهم في معرفة أسرار النص، ودقائقه، وصولاً إلى حكم نقدي سليم؛ لذا فهي تنقسم إلى قسمين: شخصية مسطحة، وهي التي لا تنمو مع الأحداث، يفهمها القارئ بمجرد تعرفها من غير أي جهد يذكر، والشخصية النامية، وهي شخصية متحركة لا تكشف عن أبعادها بسهولة، وتحتاج إلى قراءة واعية لفهمها.
- ٨- يلجأ الراوي إلى استخدام ضمير المتكلم العائد إلى الشخصية الرئيسية، ويكون هذا الضمير برواية الراوي مدعوماً بكثرة الأفعال التي تعود على المتكلم مثل قول الراوي في رواية حلم عين (كنت أحلم، أحلم أنني أروي هذه الحكاية في الحلم)، وقد يلجأ إلى استخدام ضمير الغائب بأن يتنازل لبعض شخصياته في السرد كقوله (وكانت تعرف أن أباها لا يعرف القراءة والكتابة، لا يعرف أن يقول اسمه) (حميد لحمداني، ٢٠٠٠،



٥٣٠؛ عبد الرحيم الكردي، ٢٠٠٥، ١٥؛ عبد الرضا علي، ٢٠٠٧، ١٢٠؛ عادل نصيف ووفاء الإمارة ٢٠١٣، ١٣٢؛ أسماء الشحات ٢٠١٩، ٤٩ - ٥٠).

#### ٤- معايير اختيار النص السردي:

يتم اختيار النصوص السردية لأغراض تربوية ينبغي أن يتم وفق ثلاثة معايير، وهي:

(١) **المعيار الاجتماعي الثقافي:** أن تكون النصوص ذات صلة بالمحيط الثقافي للقارئ

المتعلم وإلا سيقراً فيها صورة عن العدم.

(٢) **المعيار النفسي البيداغوجي:** أن تكون القيم الواردة فيها حصناً ضد الاستيلاء وأن

يتوافر فيها عنصر التشويق الذي يجعل القارئ المتعلم ينفعل بها.

(٣) **المعيار الديدكتيكي:** أن تكون بنيتها واضحة وحكمتها بسيطة تسمح للمتعلم بمحاكاتها

حين يطلب منه ذلك في أنشطة الإنتاج (محمد البرهمي، ١٩٩٨، ٨٦).

وقد راعت الباحثة في البرنامج هذه المعايير تخطيطاً، وتنفيذاً، وتقويماً؛ وذلك من خلال اختيار

موضوعات ذات صلة بالواقع ومناسبة لخبرات الطالبات وميولهن واتجاهاتهن، بالإضافة إلى

وضوح بنيتها وبساطة حكمتها؛ ليتفاعلن معها، ومن ثم يقلدونها، ويقتبسونها في كتابتهن.

**ثالثاً: النص التفسيري: تعريفه، ومزاياه، ومكوناته:**

#### ١- تعريف النص التفسيري:

يعرف بأنه: نص يقدم فيه الكاتب للمتلقي فكرة ما، أو يفسر له ظاهرة ما اعتماداً على أدلة

وبراهين معينة معدة؛ لتفسير القضية مجال الطرح (جعفر حليلة، وأحمية حسينة، ٢٠١٩، ١١).

ويعرف أيضاً بأنه: خطاب يعرض موضوعاً، ويخضعه للتحليل العقلي المنطقي؛ وذلك

بتقصي أسبابه وتوضيحه وبيانه، والكشف عنه وإظهاره، ويهدف إلى تقديم معلومات حول

موضوع معين، أو إثرائه، وتغيير الحصيلة المعرفية للمتلقي، وتزويده بمعلومات أو أخبار

ووقائع وآراء، ويعتمد التوضيح والشرح والتفسير والتأويل، بغرض تحقيق الفهم والاستيعاب لدى

القارئ (غادة قاسم، ٢٠٢١، ٤٧).

#### ٢- مزايا النص التفسيري:

يتميز النص التفسيري بمجموعة من المميزات التي تميزه عن غيره من النصوص

الأخرى، هي:

١- استخدام لغة موضوعية بالابتعاد عن الذاتية؛ أي شرح الفكرة بأسلوب علمي مجرد

وبعيد عن ميول شخصية.

٢- استخدام أساليب التأكيد والنفي والإثبات والاستفهام؛ بهدف إضفاء جو من العلمية والموضوعية.

٣- تحديد الموضوع أو الإشكالية وأطرها بطريق التسلسل المنطقي.

٤- بروز أفعال المعيشة، والاستنتاج، والوصف.

٥- استخدام ضمائر الغائب.

٦- استخدام أدوات التفسير: أي، لأن، أعني، وصيغ الاستنتاج "لهذا، لذلك"، وأساليب التوكيد "إن، وقد" (المأزاة خطابية، ٢٠١٦، ٣٤).

٣- مكونات النص التفسيري:

أشار أوسو ويبوا (Owusu & Adade- Yeboah, ٢٠١٤)، إلى أن مكونات النص التفسيري تتمثل في:

(١) المقدمة: هي افتتاحية لمتابعة الكتابة، وينبغي ألا تزيد عن فقرة واحدة في ثلاثة أو أربعة أسطر، وتكون جمل قصيرة ذات معانٍ مكثفة، ويستطيع قارئها أن يلم بالفكر العامة للموضوع منذ انتهاءه من قراءتها.

(٢) الجسم: يتعامل مع المحتوى، ويسهب فيه في الحديث عن الموضوع، وتتضمن فقرات متعددة غالبًا ما تكون ثلاث فقرات، وتكون كل فقرة في الأغلب إطارًا لفكرة واحدة محددة، وهي شرح جوهر الموضوع، ويقدم فيها الكاتب رأيه ويبين الأسباب والنتائج.

(٣) الخاتمة أو الاستنتاج: وتُعني غلق الموضوع، وغالبًا ما يكون إطارها فقرة واحدة تمثل ملخص الموضوع (Owusu & Adade- Yeboah, 2014, 59).

وعلى هذا، تتضح العلاقة الارتباطية القوية بين النصوص السردية والتفسيرية والكتابة الإبداعية، وتكمن هذه العلاقة في أن النصوص السردية هي العامل الرئيس في عملية الكتابة بوجه عام، وفي الكتابة الإبداعية بوجه خاص، والنقطة الأهم في السرد هي كيفية ترتيب الأحداث، والجمل التي تتناسب معها، وذلك في أي من تخصصات الكتابة الإبداعية، وخاصةً الكتابات الأدبية؛ فيظهر حسن التسلسل في الكتابة، وينعكس على فهم القارئ، وتأثره بالنص المكتوب، بالإضافة إلى أن هذا التسلسل، والترتيب من أهم الأساسيات التي تُعطي للكاتب أسلوبه الفريد عن غيره.

كما أن النصوص السردية تحث الكاتب على توظيف خيالهم وإبداعهم في إنتاج القصص والروايات، إذ تمنحهم الفرصة للتعبير عما يجول بخاطرهم وعن أفكارهم، كما أنها تعطي الكاتب

فرصة لتحليل أفعالهم وأفعال الآخرين وفهمها، وأما عن النص التفسيري فهو العامل الذي يفسر عملية الكتابة بوجه عام، وفي الكتابة الإبداعية بوجه خاص، والنقطة الأهم في التفسير هي كيفية وضع الأدلة والبراهين الداعمة على موضوع الكتابة، وترتيب الفكر، والجمل التي تتناسب معها، وذلك في أي من مجالات الكتابة الإبداعية، والترتيب والاستعانة بالأدلة والبراهين من أهم الأساسيات التي تُعطي للكاتب أسلوبه الفريد عن غيره، وصولاً إلى خاتمة تتضمن استنتاج الكاتب، أو خلاصة رأيه لفتح آفاق جديدة، أو إثبات القضية الرئيسية، أو تعميم المغزى حولها. ويقدم الكاتب فيها للقارئ معلومات، وقد تكون عرضاً لأحداث معينة، أو تجارب، أو تحليلاً لمفاهيم معينة، أو علاقات ما، حيث إنها تساعد الكاتب والقارئ معاً على تعلم فكر جديدة ومتنوعة، ومن ثم تتطلب من الطلاب كتابة موضوعات محددة مستخدمين أنواع كثيرة من المعلومات؛ للخروج بإنتاج إيداعي ممتع ومشوق.

ومن هنا، تتضح قوة العلاقة بين هذه النصوص والكتابة الإبداعية، لذا جاءت الدراسة الحالية بهدف تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية باستخدام برنامج تعليمي محدد، يقوم على أسس علمية وتربوية واضحة، يركز على النصوص السردية والتفسيرية وينطلق منها، حتى يتم تعليمها، وإدراكها والحديث بها ومحاكاتها للوصول بالطلاب إلى المستوى المطلوب بلوغه والارتقاء بمستواهم الكتابي والإيداعي.

### ثالثاً: إجراءات البحث:

#### ١- إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي:

اعتمدت الباحثة في بناء القائمة وإعدادها، واشتقاق مادتها على عدد من المصادر، هي:

- الإطار النظري للبحث الحالي، بما تضمنه من دراسات وبحوث علمية متخصصة في مجال الكتابة الإبداعية.

- الكتب والأدبيات العربية التي تناولت تعليم اللغة العربية، وتنمية مهاراتها.

وقد حصرت الباحثة مهارات الكتابة الإبداعية، وحذف المشابه والمكرر منها، ووضعها في قائمة أولية بلغت (١٢) مهارة للكتابة الإبداعية، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٢٠ محكماً)، وبعد تفسير البيانات حسب الوزن النسبي لكل مهارة، حيث حددت الباحثة معياراً لاختيار بعض مهارات الكتابة الإبداعية، وهي التي حظيت بنسبة اتفاق لا تقل عن (٧٥%) من آراء المحكمين، وقد أبدى المحكمون التعديلات المناسبة على صياغة بعض المهارات مع استبدال ثلاث المهارات بمهارات أخرى؛ لذا فقد اكتفت الباحثة بـ (٩)

---

مهارة التي حصلت على (٧٥%) فأكثر من موافقة المحكين بالإضافة إلى استبدال المهارات الثلاثة، ثم وضع القائمة في صورتها النهائية حيث تضمنت القائمة (١٢) مهارة للكتابة الإبداعية.

## ٢- إعداد اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي:

هدف هذا الاختبار إلى قياس مدى توافر مهارات الكتابة الإبداعية في ضوء الإثراء السردي التفسيري لدى طالبات الصف الأول الثانوي من خلال تطبيقه قبلًا وبعديًا، وقد اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار على العناصر التالية:

- ◀ الرجوع إلى قائمة مهارات الكتابة الإبداعية التي تم إعدادها من قبل.
- ◀ البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال الكتابة الإبداعية.
- ◀ الاطلاع على بعض الاختبارات الخاصة بالكتابة الإبداعية، وكيفية تقديرها تقديرًا موضوعيًا.

### وتضمن الاختبار في صورته الأولية:

- الاختبار: يحتوي على صفحة للغلاف تشتمل على عنوان الاختبار وبيانات الباحثة ولجنة الإشراف، ثم تليها صفحة للتعليمات توضح للطالبات كيفية السير في حل الاختبار، والبيانات الخاصة بالطالبة، ثم أسئلة الاختبار التي صيغت في صورة ستة (٦) موضوعات متنوعة مرتبطة بميول الطالبات، وقضايا مجتمعهن، تختار الطالبة اثنتين منهم للكتابة فيهما؛ وذلك لأن مهارات الكتابة الإبداعية تتميز بأنها متداخلة، ومتراصة، ويصعب قياس أي منها على حدة، ومن ثم فقياسها ينبغي أن يتم من خلال الكتابة في موضوع متكامل يتوافر فيه هذه المهارات.
- مقياس تقدير متدرج لتصحيح الاختبار: ويتم تقدير درجات الطالبات في كل مستوى وفق مقياس رباعي، ويجمع ميزان التقدير الوصفي (ممتاز، جيد جدًا، جيد، ضعيف)، والميزان الرقمي الكمي (٣، ٢، ١، ٠)؛ وذلك لتقييم مستوى الأداء لمهارات الكتابة الإبداعية لدى كل طالبة في كل موضوع على حده، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) مقياس تقدير متدرج لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

مستويات الأداء				مجالات الكتابة الإبداعية
المستوى الرابع ضعيف (٠)	المستوى الثالث جيد (١)	المستوى الثاني جيد جداً (٢)	المستوى الأول ممتاز (٣)	
لا تقدم شيئاً	تكتفى باستجابة واحدة مناسبة	تقدم استجابتين مناسبتين	تقدم ثلاث استجابات مناسبة فأكثر	الطلاقة
لا تقدم شيئاً	تكتفى باستجابة واحدة مناسبة	تقدم استجابتين متنوعتين	تقدم ثلاث استجابات فأكثر متنوعة	المرونة
لا تقدم شيئاً	تكتفى باستجابة واحدة غير مألوفة	تقدم استجابتين غير مألوفتين	تقدم ثلاث استجابات فأكثر غير مألوفة	الأصالة

تم إعداد بطاقة تفرغ درجات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية متضمنة المهارات المقيسة، ورقم الموضوع الذي يقيسها، والدرجة المخصصة لها؛ حيث بلغت الدرجة الكلية للاختبار (٧٢) درجة موزعة على موضوعين، وبذلك تكون الدرجة الكلية للموضوع الواحد (٣٦) درجة، والدرجة المخصصة لكل مهارة (٣) درجات، وذلك من خلال رصد درجة من الدرجات (٣، ٢، ١، ٠) في إحدى الخانات الأربع- الخاصة بكل موضوع- أمام كل مهارة تم قياسها، ووضع علامة (٧) أمام الدرجة تستحقها الطالبة.

- صلاحية الصورة الأولية للاختبار (الصدق الظاهري للاختبار):

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وبيان مدى مناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي، ووضوح تعليمات الاختبار، وسلامة الصياغة اللغوية للاختبار، وقد أجمع السادة المحكمون على وضوح تعليمات الاختبار، وكفايتها، وملاءمتها، ومناسبة الموضوعات لمستوى الطالبات، وارتباطها بالمهارات التي تقيسها، وممثلة لها بشكل جيد، والصياغة اللغوية للاختبار والمقياس صحيحة، والاختبار يقيس ما وضع لقياسه بصورة جيدة.

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

طبق الاختبار على مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي بلغ عددهم (٢٢) طالبة بمدرسة الثانوية بنات التابعة لإدارة السنبلاوين التعليمية بمحافظة الدقهلية، وذلك يوم الأحد الموافق (١٥ / ٣ / ٢٠٢٢م)؛ لتحديد زمن الاختبار وحساب صدقه وثباته.

أ- حساب زمن الاختبار:

$$\text{زمن الاختبار} = (\text{أول طالبة قامت بتسليم ورقة إجابتها} + \text{آخر طالبة}) \div 2 = (50 + 40) \div 2 = 45 \text{ دقيقة} + 5 \text{ دقائق لقراءة التعليمات} = 50 \text{ دقيقة}$$

ب- حساب صدق الاختبار (صدق الاتساق الداخلي للاختبار):

تمَّ حساب الاتساق الداخلي للاختبار بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليها، ومعامل ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية للاختبار، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه،

ودرجة كل مجال بالدرجة الكلية للاختبار

معامل الارتباط	المهارة	مجالات الكتابة الإبداعية
٠,٨٢٦**	إنتاج أكبر عدد ممكن من الفكر ذات الصلة بموضوع الكتابة.	الطلاقة
٠,٧٨٩**	إنتاج أكبر عدد ممكن من التفاصيل التي تعبر عن مضمون كل فكرة.	
٠,٨٤٠**	إنتاج أكبر عدد ممكن من الصور والأخيلة ذات الصلة بموضوع الكتابة.	المرونة
٠,٨٨٦**	إنتاج أكبر عدد ممكن من القيم الإنسانية الداعمة لموضوع الكتابة.	
٠,٩٤٦**	الطلاقة ككل	الأصالة
٠,٨٩٣**	تنويع الفكر بما يحقق تكامل الموضوع.	
٠,٨٧٠**	تنويع التفاصيل التي تعبر عن مضمون كل فكرة.	
٠,٨٧٢**	تنويع الصور والأخيلة ذات الصلة بموضوع الكتابة.	
٠,٨٢٦**	تنويع القيم الإنسانية الداعمة لموضوع الكتابة.	الأصالة ككل
٠,٩٣٢**	المرونة ككل	
٠,٧٩١**	جدة الفكر ذات الصلة بموضوع الكتابة.	
٠,٧٧٢**	جدة التفاصيل التي تعبر عن مضمون كل فكرة.	
٠,٨٥٤**	جدة الصور والأخيلة ذات الصلة بموضوع الكتابة.	الأصالة ككل
٠,٨٣٤**	جدة القيم الإنسانية الداعمة لموضوع الكتابة.	
٠,٩٤٠**	الأصالة ككل	

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط بيرسون لارتباط الدرجة الكلية لكل مهارة فرعية بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه قد تراوحت بين (٠,٧٧٢ - ٠,٨٩٣)، وقيم معامل ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية للاختبار قد تراوحت بين (٠,٩٣٢ - ٠,٩٤٦)، وهي جميعها ارتباطات دالة إحصائية، وهذا يؤكد أن الاختبار يتسم بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي.

#### ج- حساب ثبات الاختبار:

لحساب ثبات الاختبار استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما بالجدول الآتي:

#### جدول (٤) قيم معامل الثبات "ألفا كرونباخ" لثبات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية

معامل ثبات ألفا	رقم السؤال
٠,٧٩٠	س١
٠,٧٢٢	س٢
٠,٧٢٨	الاختبار ككل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لثبات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية = (٠,٧٢٢ ، ٠,٧٩٠)، كما جاءت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لثبات الاختبار ككل = (٠,٧٢٨)، وهي قيم ثبات مرتفعة إحصائية، وهذا يؤكد صلاحية الاختبار من حيث الثبات.

#### ٣- إعداد البرنامج القائم على الإثراء السردي التفسيري لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية

##### ١- تحديد فلسفة البرنامج:

قامت فلسفة البرنامج على الإثراء السردي التفسيري باعتباره مدخلاً لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية؛ وذلك من خلال سرد قصص وحكايات، وعرض تفسيرات منطقيّة، وتقديم تفاصيل ومعلومات توضيحية حول موضوع معين، وتنمية قدرة الطالبات على الارتقاء بالمحتوى والمضمون، والدقة في التنظيم، وإحكام أفضل في الصياغة، وتجسيد الخبرات والتعبير الصحيح بإتباع الخصائص والسمات البنائية واللغوية للنص السردي والتفسيري، فتشكل منها أبنية إبداعية جديدة، وأداء غير مسبوق تعبر فيها عن ماهية تفكيرها وذاتها المبدعة، فضلاً عن ربطهن بترائهن الأدبي واللغوي، وتوسيع الأفق الثقافي لديهن، وتنمية أذواقهن الإبداعية، وإرهاق حاسة الجمال فيهن، والتغير من مجرى التفكير العادي، والتميز بالتميز بالتميز في الكتابة باستثارة حساسيتهن إلى ألوان الأدب الجيد؛ لإنتاج مادة مكتوبة بصورة تتسم بالجدة والمرونة والأصالة، وجمال التركيب، وروعة الأداء، والعرض الشائق المؤثر.

## ٢- تحديد أسس بناء البرنامج:

### أ- الأسس المعرفية:

- ١- الاستناد على تحقيق أهداف اللغة العربية في المرحلة الثانوية.
- ٢- الإثراء باعتباره أحد أساليب تحقيق الإبداع.
- ٣- النصوص السردية والتفسيرية: طبيعتها، وأهدافها، وسبل التعامل معها، وتوظيفها في إثراء ما لدى الطالبات؛ لتمكينهن من الكتابة الإبداعية، والتعبير عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس بأسلوب جميل وشائق ومثير، ونقل الصورة للآخرين والتأثير فيهم.
- ٤- الكتابة الإبداعية: تعريفها، وأهميتها، وأهدافها، ومهاراتها؛ وذلك لإثارة دافعيتهن نحو البرنامج.
- ٥- اعتماد محتوى البرنامج على موضوعات قرائية متعددة من كتب وزارة التربية والتعليم بالمرحل التعليمية المختلفة عدا الصف الدراسي المُعنى به هذا البحث وهو الصف الأول الثانوي.

### ب- الأسس النفسية:

- ١- طبيعة طالبات الصف الأول الثانوي، واحتياجهن، وخصائصهن، وأهدافهن من التعلم.
- ٢- مناسبة المرحلة العمرية؛ لإعمال العقل والاستقلالية في التفكير عند السير في خطوات البرنامج.
- ٣- تنمية مشاعر الطالبات بالإحساس بالذات، وإكسابهن الثقة بالنفس، وإثارة عاطفتهن.
- ٤- الاعتماد على نشاط الطالبة وإسهاماتها من خلال شغفها بالقراءة والإطلاع.
- ٥- إعطاء الطالبة الفرصة للتعبير عن مشاعرها وعاطفتها وآرائها، وتجنب الشعور بالخوف والخجل.

### ج- الأسس التربوية:

- ١- تحديد أهداف البرنامج بصورة دقيقة، من حيث: قابليته للقياس، ووضوح صياغته، وشموله لخبرات متنوعة ومناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي.
- ٢- الربط بين الخبرات السابقة والجديدة لدى هؤلاء الطالبات؛ حتى يتمكن من تعزيز معلوماتهن السابقة وتعميق واستيعاب المعلومات الجديدة.
- ٣- مناسبة الموضوعات المختارة في أثناء التدريس لسن الطالبات، ومستوياتهن الثقافية.
- ٤- مراعاة تسلسل موضوعات البرنامج تسلسلاً منطقيًا، بحيث يتم تعلم المهارة تدريجيًا.



- ٥- توظيف مجموعة من الإستراتيجيات في صورة خطوات وإجراءات تدريسية يتم خلالها تنمية قدرة الطالبات على ممارسة مهارات الكتابة الإبداعية، وتساعدن على تلقي المعلومة بطريقة مشوقة، وبالتالي سهولة تحقيق أهداف البرنامج بطريقة جيدة.
- ٦- التنوع والتعدد في التدريبات والتطبيقات المستخدمة في تدريس البرنامج.
- ٧- استخدام الوسائل المرئية والمسموعة في أثناء تدريس البرنامج.
- ٨- توظيف أنواع التقويم المختلفة في القياس القبلي، والتكويني (البنائي)، والختامي (البعدي).

### ٣- محتوى البرنامج:

تمثل محتوى البرنامج في مجموعة من الموضوعات القرائية المتعددة (نصوص شعرية ونثرية، وموضوعات قرائية)، بلغ عددها ستة (٦) دروس، تناولتها الباحثة كنماذج لتكون مجالاً مناسباً لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

#### (ج) إستراتيجيات وطرق تدريس البرنامج:

وتمثلت هذه الاستراتيجيات فيما يلي: إستراتيجية المناقشة، إستراتيجية العصف الذهني، إستراتيجية تطوير الأفكار وتنظيمها، وقد قامت الباحثة بتوظيف هذه الإستراتيجيات من خلال مجموعة من الإجراءات، والتي ينبغي تدريس الكتابة الإبداعية في ضوءها، وتعد بمثابة خطط توجيهية يتبناها المعلم للتأثير في الطالبات، واكسابهن مهارات الكتابة الإبداعية المراد تلميزها.

#### (د) الوسائل التعليمية الخاصة بالبرنامج:

١. كتاب الطالب (البرنامج المقترح).
٢. السبورة الذكية التفاعلية، والسبورة العادية والأفلام الملونة.
٣. جهاز العرض فوق الرأس (Data Show).
٤. اللوحات الورقية، وصحائف العمل.

#### (هـ) الأنشطة التعليمية الخاصة بالبرنامج:

- ١- الرجوع إلى المكتبة المدرسية، والإنترنت؛ للبحث عن معلومات إثرائية تثري الموضوعات.
- ٢- تصميم لوحات تشترك فيها الطالبات تتضمن الموضوعات لعرضها على زملاء.
- ٣- تنظيم مسابقات بين الطالبات حول أفضل الموضوعات المكتوبة، وعرضها في مجلة الفصل.

(و) أساليب التقويم:

لـ التقويم القبلي: تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية قبل تنفيذ البرنامج على الطالبات عينة البحث.

لـ التقويم التكويني (البنائي): تطبيق اختبارات مرحلية على الطالبات، وتكليفهن بمهمة كتابية داخل الفصل لموضوعات تتضمن المهارات التي تدرين عليها في نهاية كل درس من دروس البرنامج؛ للتأكد من اكتساب الطالبات لهذه المهارات قبل الانتقال للدرس التالي.

لـ التقويم البعدي: تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية بعد تنفيذ البرنامج على الطالبات عينة البحث

(ز) الخطة الدراسية لتنفيذ البرنامج

- مدة التدريس: تم البدء في التدريس للمجموعة التجريبية يوم الاثنين الموافق (٢٤ / ١٠ / ٢٠٢٢م)، وانتهى يوم الاثنين الموافق (٥ / ١٢ / ٢٠٢٢م)، حيث استغرق تدريس البرنامج شهراً ونصف تقريباً.

- القائم بالتدريس: تمَّ إسناد تطبيق البرنامج إلى معلم اللغة العربية بمدرسة ميت غراب وشبراهور الثانوية المشتركة التابعة لإدارة السنبلولين التعليمية بعد تزويده بدليل المعلم؛ وذلك لتجنب الباحثة تطبيق البرنامج بنفسها؛ فتكون متغيراً دخلياً يمكن أن يحول بين التأثير المباشر للبرنامج المقترح.

- إجراءات التدريس: وتتمثل إجراءات السير في تدريس موضوعات البرنامج فيما يأتي:

\* المرحلة الأولى (التمهيد والتهيئة والاستعداد)، وتهدف إلى:

- ١- توضيح أهداف الدرس المراد تحقيقها بشكل مختصر.
- ٢- التمهيد: طرح مجموعة من الأسئلة المرتبطة بالنص والتعليق عليها ومناقشتها؛ بهدف استثارة دافعية الطالبات نحو النص المقروء واستدعاء المعلومات والخبرات السابقة لديهن.
- ٣- استنتاج عنوان الدرس وكتابة ملخص لحياة الشاعر وتوضيح جو النص.
- ٤- تهيئة البيئة التعليمية المناسبة للطالبات مع تركيز انتباه الطالبات نحو النص المقروء.

\* المرحلة الثانية (العرض والنمذجة)، وتهدف إلى:

- ١- القراءة الصامتة: عرض النص على الطالبات وتوجيههن نحو القراءة الصامتة؛ لاستنتاج الفكر الرئيسة والفرعية وفهم معاني الكلمات.

٢- يقدم المعلم نموذجًا للقراءة الصحيحة المُتمثلة للمعنى.

٣- التوعية: تقديم المهارات المراد تنميتها من خلال النص وشرح المقصود بها، وأهميتها، وتوضيحها من خلال الدرس مع وضع تعليمات للطالبات، وتتمثل في: (اعرضي أفكارك بغض النظر عن خطئها أو صوابها أو غرابتها- لا تنتقدي أفكار الآخرين أو تعترضين عليها- يمكنك الاستفادة من آراء الآخرين أو تطويرها- تدوين الأفكار والمعلومات الجديدة).

٤- الإثراء السردى التفسيري: يقوم المعلم بإثراء الموضوع بنصين أحدهما سردي والآخر تفسيري، وتوجيه الطالبات إلى تحديد نوع النص (سردي أو تفسيري)، وخصائص وعناصر كل منهما، وربطهما بموضوع الدرس من حيث الشكل والمضمون، وتنمية الأهداف الخاصة بكل درس من دروس البرنامج؛ لمعرفة كتابة قصة أو مقال تثري النص المراد إثرائه.

#### \* المرحلة الثالثة (الاستنتاج والغلط والتقويم)، وتتضمن ما يلي:

■ **الاستنتاج:** وفيه يتم توضيح مفهوم ما تم التوصل إليه من مهارات، وتوجيه مجموعة من الأمثلة للتدريب عليها، ثم كلف الطالبات بإلقاء نظرة فاحصة دقيقة على كل ما كتبه من ملحوظات حول النص، بهدف استبقاء ما حصلن عليه من معلومات ومعارف جديدة حول ما قرأن.

■ **الغلط:** تلخيص شامل لأجزاء النص، ثم تكليف إحدى الطالبات بعرض أهم النقاط والمهارات المستهدفة التي وردت فيه على زملائها في بداية الدرس القادم.

■ **التقويم:** يتم فيه تقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة، وتوجيههن إلى النشاط التقويمي، ويستهدف هذا النشاط طرح مجموعة من الأسئلة؛ للتأكد من تحقيق أهداف الدرس وترسيخ ما اشتمل عليه من مهارات وما توافر منها لدى الطالبات مع ممارسة المعلم دور الموجه، والمرشد، والمصوب لأخطاء الطالبات في أثناء إجابتهن عن هذا النشاط.

#### ٤- التأكد من صلاحية البرنامج:

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين؛ وذلك لتعرف مدى وضوح لغة البرنامج، ومناسبة الدروس، وإجراءات التدريس، وأدوات التقويم المستخدمة، وكفاية الوقت المخصص

لتنفيذه، وقد تم إجراء بعض التعديلات المناسبة عليه في ضوء آراء المحكمين حتى أصبح البرنامج صالحاً للاستخدام.

٤- دليل معلم لتدريس البرنامج القائم على الإثراء السردي التفسيري لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية:

#### ١- تحديد الهدف من الدليل:

- تقديم خلفية معرفية حول الإثراء السردي التفسيري، والأسس التي يقوم عليها، بالإضافة لتوضيح مفهوم الكتابة الإبداعية، وعرض المهارات اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي.
- توضيح كيفية توظيف الإثراء السردي التفسيري في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؛ والوصول بهؤلاء الطالبات إلى مستوى الإتقان في أداء هذه المهارات من خلال ما يتضمنه البرنامج من دروس، وأنشطة وممارسات عملية تطبيقية يتم تدريب الطالبات عليها.

#### ٢- تحديد محتوى دليل المعلم: تضمن دليل المعلم جزأين هما:

أولاً: الجانب النظري، ويتمثل في مقدمة نظرية، تتكون من ستة محاور، وهي:

١. المحور الأول: تعريف الكتابة الإبداعية، وأهميتها، وأسس تنميتها، ومهاراتها.
٢. المحور الثاني: ويتضمن الإثراء، والنص السردي، والنص التفسيري.
٣. المحور الثالث: إستراتيجيات وإجراءات التدريس.
٤. المحور الرابع: الوسائل والمواد التعليمية الخاصة بالبرنامج.
٥. المحور الخامس: الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج.
٦. المحور السادس: إرشادات وتوجيهات عامة للمعلم لتفعيل الموقف التعليمي.

ثانياً: الجانب التطبيقي، ويتمثل في مجموعة من الموضوعات القرائية المتعددة، بلغ عددها ستة

(٦) دروس، تناولتها الباحثة كنماذج تعليمية/ تدريبية على مهارات الكتابة الإبداعية المعنى

بها هذا البحث، والتي يمكن تنميتها باستخدام الإثراء السردي التفسيري.

ثالثاً: قراءات خارجية للمعلم: وتتمثل في قائمة بأهم المراجع العلمية التي يمكن للمعلم الاستعانة بها.

٣- صلاحية الصورة الأولية لدليل المعلم: تم عرضه على مجموعة من المحكمين؛ وذلك لتعرف

مدى تحقق الأهداف المنشودة منه، وقد تم إجراء بعض التعديلات عليه بناءً على آراء

المحكمين، وبذلك أصبح الدليل في صورته النهائية، وصالحاً للاستخدام.

## إجراءات التجربة الميدانية:

### ١- وصف العينة:

تمَّ اختيار مدرستين من بين المدارس الثانوية التابعة لإدارة السبلاوين التعليمية بمحافظة الدقهلية، وهما مدرسة ميت غراب وشبراهور الثانوية المشتركة، ومدرسة الشهيد/ مصطفى فتوح جبر الغلبان الثانوية المشتركة؛ وقد تمَّ اختيار فصلين من فصول الصف الأول الثانوي، وذلك بواقع فصل من كل مدرسة يمثل أحد الفصلين المجموعة التجريبية وبلغ عددها (٣٢) طالبة، والآخر المجموعة الضابطة وبلغ عددها (٣٢) طالبة؛ وبذلك يكون المجموع الكلي لعينة البحث (٦٤) طالبة.

### ٢- التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية:

تمَّ تطبيق الاختبار على طالبات المجموعة التجريبية في يوم الثلاثاء الموافق (١٨ / ١٠ / ٢٠٢٢م)، في حين تمَّ تطبيقه على المجموعة الضابطة في يوم الأربعاء الموافق (١٩ / ١٠ / ٢٠٢٢م)، وتحديد متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، والانحراف المعياري لكل منهما، وتحديد الفرق بين المتوسطين، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

#### جدول (٥) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة T للفرق بين متوسطي درجات طلاب

##### المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية قبلياً

اختبار مهارات الكتابة الإبداعية ككل	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم T	Df	مستوى الدلالة
	الضابطة	٣٢	٢٥,١٢٥	٥,٨٣٥	٠,١٩٦	٦٢	٠,٨٤٥
	التجريبية	٣٢	١٢,٤٦٩	٨,٠٠٨			

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الفرعية لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، والدرجة الكلية للاختبار في القياس القبلي، حيث جاءت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على تكافؤ بين مجموعتي البحث.

### ٣- تدريس البرنامج القائم على الإثراء السردي التفسيري:

تمَّ البدء في تدريس البرنامج القائم على الإثراء السردي التفسيري للمجموعة التجريبية يوم الاثنين الموافق (٢٤ / ١٠ / ٢٠٢٢م)، وانتهى يوم الاثنين الموافق (٥ / ١٢ / ٢٠٢٢م)، وقد استغرق تدريس البرنامج شهراً ونصف تقريباً.

#### ٤- التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية:

تمَّ تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية على طالبات المجموعة الضابطة في يوم الأربعاء الموافق (٧/ ١٢ / ٢٠٢٢م)، في حين تمَّ تطبيقه على طالبات المجموعة التجريبية في يوم الخميس الموافق (٨/ ١٢ / ٢٠٢٢م).

(١) فاعلية البرنامج القائم على الإثراء السردي التفسيري في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية  
تم تحديد المتوسط والانحراف المعياري وقيمة T للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية بعدياً ، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (٦) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة T للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية بعدياً

مستوى الدلالة	Df	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المجموعة	اختبار مهارات الكتابة الإبداعية
دالة	٦٢	٩,٩٧٨	٣,٥٩١	١٢,٥٩	٣٢	الضابطة	مهارة الطلاقة
٠,٠٠١			٢,٢٧٧	٢٠,٠٩	٣٢	التجريبية	ككل
دالة	٦٢	١٠,٤٨	٣,١٧٠	١٠,٧٨	٣٢	الضابطة	مهارة المرونة
٠,٠٠١			١,٨٣١	١٧,٥٦	٣٢	التجريبية	ككل
دالة	٦٢	١٢,٨٣١	٢,٥٩٦	٨,٠٣	٣٢	الضابطة	مهارة الأصالة
٠,٠٠١			٢,٢٠٠	١٥,٧٥	٣٢	التجريبية	ككل
دالة	٦٢	١١,٦٠١	٩,٠٦٩	٣١,٤١	٣٢	الضابطة	الاختبار ككل
٠,٠٠١			٥,٧٣٠	٥٣,٤١	٣٢	التجريبية	

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في "اختبار مهارات الكتابة الإبداعية ككل" بعدياً لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأكبر = (٥٣,٤١)، حيث جاءت قيمة ت = (١١,٦٠١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وهذا يدل على وجود نمو بصورة دالة في المستوى لدى طالبات المجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الإبداعية بعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على الإثراء السردي التفسيري مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة بعدياً.

وبناءً على كل ما سبق، يقبل الفرض الأول الذي ينص على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية".

#### (٢) مدى تأثير البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية:

تم تحديد المتوسط والانحراف المعياري وقيمة T للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

#### جدول (٧) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة T للفرق بين متوسطي درجات طالبات

#### المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

مستوى الدلالة	Df	قيم T	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المجموعة	اختبار مهارات الكتابة الإبداعية
0,001	31	21,489	3,222	10,50	32	القبلي	مهارة الطلاقة
			2,277	20,09	32	البعدي	ككل
0,001	31	19,045	2,81	8,31	32	القبلي	مهارة المرونة
			1,83	17,56	32	البعدي	ككل
0,001	31	20,018	2,471	6,66	32	القبلي	مهارة الأصالة
			2,200	15,75	32	البعدي	كل
0,001	31	23,967	8,008	25,469	32	القبلي	الاختبار ككل
			5,730	53,406	32	البعدي	

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية ككل لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (53,406)، حيث جاءت قيمة ت = (23,967)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,001.

وبناءً على كل ما سبق، يقبل الفرض الثاني الذي ينص على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي".

### (٣) حجم تأثير البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية:

جدول رقم (٨) قيم ( $\eta^2$ ) وحجم تأثير البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية

حجم التأثير	$\eta^2$	مهارات الكتابة الإبداعية
كبير	٠,٧٢	مهارات الطلاقة
كبير	٠,٧٨	مهارات المرونة
كبير	٠,٧٩	مهارات الأصالة
كبير	٠,٧٧	الاختبار ككل

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبيراً، حيث جاءت قيمة ( $\eta^2$ ) = (٠,٧٧)، مما يدل أن البرنامج المقترح القائم على الإثراء السردي التفسيري يتسم بالقدر المقبول من الفاعلية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

وبناءً على ما سبق، يقبل الفرض الثالث الذي ينص على: "يحقق البرنامج المقترح القائم على الإثراء السردي التفسيري فاعلية مقبولة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي".

#### رابعاً: نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها:

يتضح مما سبق فاعلية البرنامج القائم على الإثراء السردي التفسيري في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، بالإضافة إلى تفوقهن بعدياً مقارنة بأدائهن في التطبيق القبلي للمعالجة التجريبية؛ ويرجع ذلك إلى ما أتاحه البرنامج المقترح من مزايا، هي:

١- زيادة قدرة طالبات المجموعة التجريبية على التفاعل مع البرنامج والتأثر به؛ حيث تم استخدام الإثراء السردي التفسيري الذي كان له أثر واضح في تنشيط التفكير والإبداع لدى طالبات المجموعة التجريبية بما كان يتناوله من خلال سرد قصص وحكايات، وعرض تفسيرات منطقية، وتقديم تفاصيل ومعلومات توضيحية حول موضوع معين، للارتقاء بالمحتوى والمضمون، والدقة في التنظيم، وإحكام أفضل في الصياغة، وتجسيد الخبرات والتعبير السليم بإتباع الخصائص والسمات البنائية واللغوية للنص السردي والتفسيري، فتشكل منها أبنية إبداعية جديدة، وأداء غير مسبوق تعبر فيها عن ماهية تفكيرها وذاتها المبدعة، فضلاً عن ربطهن بتراثهن الأدبي واللغوي، وتوسيع الأفق الثقافي لديهن، وتدريبهن على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً، بهدف إنتاج المزيد من الفكر والجمل التي



---

تعبّر عن أغراض متجددة غير متناهية وإيراد تفاصيل حول الموضوع، والحصول على استجابات فريدة، وطرح صور وأخيلة، وقيم إنسانية تدعم فكرتها، مما ساعدهن على تنمية أدواقهن الإبداعية، وإرهاف حاسة الجمال فيهن، والتميز بالتفرد في الكتابة.

٢- العناية بمفاتيح النص السردي والتفسيري التي تقود إلى معيشة، والدخول في علم مبدعه من خلال التركيز على تحديد الخصائص البنائية واللغوية للنص، واستجلاء نواحي الجمال في التعبير وما توحى به من معانٍ مختلفة، وطريقة الأديب في التعبير، وانتقاء كلماته، وما تحمله هذه المعطيات من رؤية الأديب الإبداعية.

٣- بناء البرنامج على أسس علمية من حيث المادة العلمية المقدمة للطالبات، ومراعاته لطبيعتهن وسماتهن وميولهن وخصائصهن العقلية والمعرفية والتربوية، ووضوح أهدافه العامة والخاصة بصورة دقيقة؛ لتكون مؤشراً على مهارات الكتابة الإبداعية، حيث اعتمدت موضوعات البرنامج وأنشطته المختلفة على استثارة تفكيرهن وإبداعهن.

٤- تمكين الطالبات من خلال البرنامج المقترح من آليات الكتابة الإبداعية، وتقريب المصطلحات الخاصة بها، دون تحويل حصة الدرس المقرر إلى حصة تقليدية، بل تدريبيهن على كيفية إثراء الدرس بقصة أو مقال أو كلاهما معاً ومعرفتهن بعناصرهما؛ مما يدفعهن لكتابة موضوع والخروج بمنتج كتابي منظم ومتسلسل تبعاً للفكر التي يتم صوغها بالإضافة لدعمها بصور وأخيلة وقيم إنسانية تدعم الموضوع.

٥- تزويد الطالبات بجانب معرفي عن المهارة قبل التدريب عليها، بالإضافة إلى الطرق التي قدمت بها، والتنوع في الإستراتيجيات التي تم استخدامها، والاعتماد على الخبرات السابقة، واستثمارها، وتوظيفها في اكتساب المعرفة والخبرات الجديدة في أثناء التدريس، ودفعهن إلى التفكير المتعمق، وعصف أذهانهن لإنتاج ما هو جديد ومبدع، مما أدى إلى ثبات المعلومات في أذهانهن.

٦- تأكيد الأنشطة التي يوفرها البرنامج على الجانب المعرفي، والجانب الأدائي للمهارات، والتركيز على اكتساب الطالبات للجانبين معاً، وإتاحة الفرصة للتدريب على هذه المهارات سواء داخل الفصل أم خارجه، مع ما صاحب ذلك من أسلوب عرض شائق؛ أدى إلى زيادة التفاعل الصفي، وتبادل الأفكار، ومناقشة الآراء، وهذا شجع الطالبات على طرح أفكارهن، والتعبير عن آرائهن بكل جرأة في بيئة صافية نشطة يسودها الإحترام المتبادل.

٧- الوسائط والمواد التعليمية التي استخدمها البرنامج في عرض محتوياته، وإثرائها، أدت إلى نوع من التعلم الفعّال النشط، وساعد على جذب انتباه الطالبات وتفاعلهن، وإثارة حماستهن، ودفعهن إلى المشاركة بفاعلية في أنشطة البرنامج المختلفة.

٨- المعالجات التدريسية للنصوص والموضوعات الأدبية المقررة، والتي أتاحت للطالبات توجيه الأسئلة والاستفسارات والابتكار، وتقديم المحتوى كعملية تتجه نحو الاعتماد على الخبرات السابقة وتوظيفها في اكتساب الخبرات الجديدة، ودفعهن إلى العمليات العقلية الذهنية لإنتاج كل ما هو جديد ومبدع.

٩- التركيز في كل درس من دروس البرنامج على مهارات الكتابة الإبداعية موضع الاهتمام، وتنظيم المهارات المستهدفة في المحتوى بطريقة مرحلية؛ بحيث لا يتم الانتقال من تعلم مهارة إلى تعلم مهارة جديدة إلا بعد إتقان المهارة السابقة، وتم عرض مهارتان في كل درس، وقد تتكرر بعض المهارات في أكثر من درس، وفي هذه الحالة يكون التركيز على المهارات موضوع التنمية التي تذكر لأول مرة، وتناقش المهارات الأخرى التي سبق تناولها في المناقشة والتقييم، وذلك للتحقق من تمكن الطالبات منها، إضافة إلى توزيع المهارات بشكل منضبط خلال دروس البرنامج المقترح؛ مما أدى إلى تمتيتها جميعاً بنفس المستوى تقريباً، وهذا ما أثبتته نتائج متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الإبداعية.

١٠- استخدام أسلوب التقييم التكويني من خلال وعقب كل درس قد ساعد على سرعة تعلم الطالبات- مجموعة البحث- لمهارات الكتابة الإبداعية، بالإضافة إلى المميزات الأخرى لهذا الأسلوب من تقديم التغذية الراجعة، والتقييم المستمر لأداء الطالبات، والمواكبة لإجراءات البرنامج للطالبات في أثناء التدريس، والحكم على مدى نجاح الموضوع في تحقيق الأهداف التي وضعت له.

وبملاحظة الاختلاف الذي حدث في مقدار النمو لكل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية على حدة يتضح أن الإثراء السردي التفسيري كان فعالاً في تنمية هذه المهارات لدى الطالبات، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات وبحوث سابقة، مثل: دراسة أحمد عماد الدين (٢٠١٢)، دراسة محمد العجمي، ودرويش الكيومي (٢٠١٩)، ودراسة أسماء الشحات (٢٠١٩)، ودراسة غادة قاسم (٢٠٢١)، ودراسة فوزية عامر (٢٠٢١)، والتي أشارت إلى أن الإثراء السردي

---

التفسيري له أثر فعال في تنمية العديد من المهارات اللغوية لدى الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة، وتنمية قدرات المتعلم وتحقيق أهداف التعلم.

#### **خامساً: توصيات البحث:**

- ١- الاهتمام بتحديد مهارات الكتابة الإبداعية واكسابها لطلاب المرحلة الثانوية وتميئها لديهم.
- ٢- ضرورة الاهتمام بالنصوص السردية والتفسيرية في مجال تدريس اللغة العربية بوجه عام، لما لها من دور في تنمية قدرات المتعلم وتحقيق أهداف التعلم.
- ٣- العمل على تطوير مناهج المراحل التعليمية المختلفة، وإعادة صياغتها في ضوء ثقافة الإبداع لا ثقافة الحفظ والتلقين والاستظهار، وحشو عقول الطلاب بالمعلومات.
- ٤- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم على كيفية تدريس مهارات الكتابة الإبداعية، وتزويدهم بقائمة لهذه المهارات خاصة بكل صف دراسي، ودليل معلم يشتمل على الأنشطة التي تعمل على تميئها لدى الطالبات، ويمكن الاسترشاد بما قدمه البحث في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وفقاً للإثراء السردى التفسيري.
- ٥- تنوع أساليب التقويم المستخدمة في أثناء تدريس الكتابة الإبداعية وبعده؛ للتأكد من مدى تحقق الأهداف، ومدى إتقان ما وصل إليه الطلاب من المقدرة التعبيرية والإبداعية.
- ٦- إجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تهدف إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، باعتبارها هدفاً رئيساً من أهداف تعليم اللغة العربية، ومتطلب مهم من متطلبات تدريسها.

#### **سادساً: مقترحات البحث:**

- ١- فاعلية برنامج قائم على الإثراء السردى التفسيري لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- دراسة تحليلية لمحتوى منهج النصوص القرائية لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء مهارات الكتابة الإبداعية.
- ٣- دراسة تقويمية لمدى التمكن من مهارات الكتابة الإبداعية بمجالاتها المتنوعة لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة.

## مراجع البحث:

### أولاً: المراجع العربية:

- آية عبد السلام إبراهيم زيدان (٢٠٢١). إستراتيجية قائمة على التفكير المتشعب لتنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائقين لغويًا بالمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- آية معاطي محمد نصر (٢٠١٧). برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمياط.
- إبراهيم عبد النور (٢٠١٢). النص السردي وآليات قراءته: دراسة نقدية، مجلة فكر وإبداع، رابطة الأدب الحديث، ج٦٨، ص ص ٩٣ - ١٠٤.
- إبراهيم العبيدي (٢٠١٧). خصائص النص التفسيري <https://mawdoo3.com>
- إيمان عبد المنعم يوسف (٢٠١٣). فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على عمليات الكتابة الإبداعية باستخدام ملفات الإنجاز في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- أحمد كمال عماد الدين (٢٠١٢). أثر استخدام السرد القصصي لتنمية بعض مهارات الاستماع في القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي واتجاههم نحوها، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أسماء عبد الرحمن فهمي (٢٠٠٢). فعالية استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع١٨، نوفمبر، ص ص ٦٦ - ٩٦.
- أسماء محمود الشحات (٢٠١٩). برنامج قائم على علم اللغة النصي لتنمية مهارات التنوع السياقي للنصوص لطلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمياط.
- أكرم بن محمد بين سالم بريكييت (٢٠١٤). مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج٣، ع١١، ص ص ١٩٠ - ٢٢١.

- 
- ألمازة راجح خطابية (٢٠١٦). أثر تدريس بنية النص في تحسين الكتابة الجدلية والكتابة التفسيرية لدى طالبات الصف العاشر، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- أمل الخليجي (٢٠٠٥). **الطفل ومهارات التفكير**، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- أميرة حسين المحمود (٢٠٠٨). بناء برنامج تعليمي قائم على أساس كورت والكشف عن أثره في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- تامر عبد النبي سالم البرمة (٢٠١٩). برنامج قائم على التوجيه الإعرابي لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- جعفر خوخة حليلة، وأحمية حسينة (٢٠١٩). **أنواع النصوص في منهاج اللغة العربية**، كلية الآداب واللغات، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة.
- جورج مارون (٢٠٠٩). **تقنيات التعبير وأنماطه بالنصوص الموجهه**، لبنان، المؤسسة الحديثة للكتاب.
- الجيلاني محمد الغرابي (٢٠١٧). **علم السرد: الزمان والمكان**، عمان، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- حسن أحمد حسن مسلم (٢٠٠٠). برنامج لتنمية بعض مهارات فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- حسن سيد شحاتة (٢٠١٠). **المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكل العقل المبدع**، القاهرة، دار العالم العربي.
- حميد لحمداني (٢٠٠٠). **بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي**، الدار البيضاء، المغرب، المركز الثقافي العربي.
- داليا يوسف محمد شحات (٢٠١٤). **مهارات القراءة والكتابة الإبداعية المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية جامعة عين شمس، ع ١٥٢، ص ١٦٥ - ١٧٥.
- دينا عبد السلام محمد محمود (٢٠١٩). **إستراتيجية قائمة على مدخلي الوعي الأدبي وعمليات الكتابة لتنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

- 
- راتب قاسم عاشور (٢٠١٥). أثر إستراتيجية حل المشكلات في تحسين مهارات القراءة الإبداعية والكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج ٣، ع ١، ص ص ١٥٣-١٨٦.
- رانيا مدحت أحمد السيد (٢٠١٦). فعالية بعض إستراتيجيات توسيع الإدراك والإبداع في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- رعد مصطفى الخصاونة (٢٠٠٨). أسس تعليم الكتابة الإبداعية، إربد، عمان، عالم الكتب الحديث.
- ريم أحمد عبد العظيم (٢٠٠٩). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، ع ٩٤، ص ص ٣٢-١١٢.
- سامية سامي خليف (٢٠١٦). برنامج إثرائي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام (Web Quest)، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- سري قاسم أمين (٢٠١٠). أثر استخدام برنامج كورت في تنمية التفكير الإبداعي لطلاب العمارة، رسالة ماجستير، الجامعة التكنولوجية، العراق.
- سناء محمد حسن أحمد (٢٠١١). فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ع ٣٠، يوليو، ص ص ٨٣-١٤٤.
- سلامه عبد المؤمن علي تعلب (٢٠١١). فاعلية إستراتيجية تحقيق الذات في تنمية مهارات التعبير الإبداعي في اللغة العربية وبعض الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- سلوى حسن بصل (٢٠٠٥). المناشط التعليمية المصاحبة وأثرها على تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
-

- السيد جمعة عبد الله (٢٠٠٧). فاعلية استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- صالح حسن الدايري (٢٠٠٥). سيكولوجية رعاية الموهوبين والتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- عادل نصيف، وفاء الإمارة (٢٠١٣). الرؤى السردية وأنماط الرؤى في روايات كاظم الأحمدى، كلية التربية، جامعة بغداد، ع٢، عدد خاص، ص ص ١٢٧-١٣٩.
- عبد ربه هشام عبد ربه السميري (٢٠٠٦). أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- عبد الرحمن زيد الحبيشي (٢٠١٨). برنامج إثرائي مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- عبد الرحيم محمد عبد الرحيم الكردي (٢٠٠٥). البنية السردية للقصة القصيرة، ط٣، القاهرة، مكتبة الآداب.
- عبد الرضا علي (٢٠٠٧). أوراق في تلقي النص الإبداعي ونقده، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠١). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عدلي عزازي إبراهيم جلهوم (٢٠٠٨). فاعلية إستراتيجية التعلم النشط في تدريس الأدب على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع٦٧، مايو، ص ص ٧٧-١٠٦.
- عرفة فتحي حجازي (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على أسلوب الحقائق التعليمية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي والإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- علي أحمد مذكور (٢٠٠٨). تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.

- علي أحمد مذكور ومحمد لطفي جاد وسلوى فتحي المصري وسامية سامي خليف (٢٠١٦).  
تقويم مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي، مجلة  
العلوم التربوية، مج ٢٤، ع ٢٤، ص ص ٥٥٩-٥٨٣.
- علي عبد المحسن عبد التواب الحديبي (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في  
تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مجلة  
دراسات في المناهج والإشراف التربوي، كلية التربية، جامعة أم القرى، مج ٣، ع ٢٤،  
ص ص ١٧٥-٢٣٨.
- عماد محمد عاصي (٢٠١٣). أثر استخدام مواقع الإنترنت الثقافية على التعبير الإبداعي  
لدى طلاب الصف الثاني عشر في شمال قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية،  
الجامعة الإسلامية، غزة.
- غادة عادل محمد قاسم (٢٠٢١). برنامج إثرائي قائم على تنوع أنماط النصوص القرائية  
لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية في المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية،  
جامعة دمياط.
- فوزي عبد الغني خالد عبد الباقي (٢٠١٥). برنامج إثرائي قائم على النظرية البنائية لتنمية  
مهارات القراءة النقدية والتعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، رسالة  
دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- فوزية مدحت العراقي عامر (٢٠٢١). البنية السردية في القصة القصيرة عند محمود أحمد  
علي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٠). الكتابة الوظيفية والإبداعية "المجالات، المهارات،  
الأنشطة، التقويم"، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر.
- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٣). فاعلية إستراتيجية تآلف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة  
الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة الخليج العربي، السعودية، مكتب التربية  
العربي لدول الخليج، مج ٣٤، ع ١٣٠، ص ص ٥٥-٨٨.
- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٣). مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم  
الإنسانية والاجتماعية والمعرفية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد إسماعيل حسن (٢٠١١). أثر إستراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات  
الاستيعاب القرائي التفسيري والإبداعي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف



- 
- العاشر في دولة الكويت، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- محمد البرهمي (١٩٩٨). **ديداكتيك النصوص القرائية بالسلك الثاني الأساسي**، الدار البيضاء، دار الثقافة
- محمد ثروت الملاح (٢٠١٦). **فعالية برنامج مقترح قائم على قصص الخيال العلمي في تنمية التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- محمد بن صالح العجمي ودرويش بن مسلم الكيومي (٢٠١٩). **تدريس النصوص الأدبية السردية، وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر، المجلة العربية للعلوم التربوية**، مج ٣، ع ١٢، ص ص ٢٨١ - ٣١٣.
- محمد علي شعلان (٢٠١١). **فاعلية برنامج لقراءة الصورة في تنمية مهارات القراءة الناقدية والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراه، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
- محمود عبد الحافظ خلف الله (٢٠٠٥). **فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس للإبداع في اللغة العربية لدى معلمي المرحلة الابتدائية**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- معاطي محمد إبراهيم نصر (٢٠١٣). **التدريس الإبداعي للغة العربية (نماذج وتطبيقات)**، ط ٢، دمياط، مكتبة نانسي.
- المهدي علي البدري، ومحمد السيد الزيني (٢٠٠٩). **فاعلية إستراتيجية الاتساع الدلالي المقترحة في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة**، ع ٦٨، سبتمبر، ص ص ٤٤٣ - ٤٨٥.
- مونيكا فلودرنك (٢٠١٢). **مدخل إلى علم السرد**، ترجمة: باسم صالح حميد، لبنان، دار الكتب العلمية.
- ناديا هايل السرور (٢٠٠٢). **مقدمة في الإبداع**، عمان، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- نضال حسين أبو صبحة (٢٠١٠). **أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي**
-

---

لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩). وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي، القاهرة، رئاسة مجلس الوزراء، ص ص ١ - ١٧٧.

- وحيد السيد حافظ؛ جمال سليمان عطية (٢٠٠٦). فعالية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ١٦، ع ٦٨ أكتوبر، ص ص ١٦٥ - ٢٠٣.

- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣). مشروع إعداد المعايير القومية للتعليم في مصر: المستويات المعيارية لمادة اللغة العربية، مج ٢، ص ص ١١٩ - ١٣٠، القاهرة، مطابع وزارة التربية والتعليم.

- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨). مناهج المرحلة الإعدادية والثانوي، القاهرة، قطاع الكتب.  
- يوسف سعيد المصري (٢٠٠٦). فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

#### ثانياً: المرجع الأجنبية:

- Meyer, B.J.F& Rice, G.E (1984). The Structure of text. In P. D. Pearson (Ed), Handbook of reading research, PP. 319- 351, New York, Longman.
- Owusu, E& Adade- Yeboah, A (2014). Thesis Statement: A Vital Element in Expository Essays. **Journal of Language Teaching and Research**, Vol, 5, No, 1, PP, 56- 62.
- Patterson, R (2010). How to Write an Expository Essay. Retrieved October 17, 2021, from: [http://richard-a-patterson.com/yahoo\\_site\\_admin/docs/Writing\\_Expository\\_Essays.6221353.pdf](http://richard-a-patterson.com/yahoo_site_admin/docs/Writing_Expository_Essays.6221353.pdf).
- Taylor, B. M (1982). Text structure and children`s comprehension and memory for expository material. **Journal of Education Psychology**, No. 74, PP. 323- 340.